الخجل من ارتداء المعينات السمعية وعلاقته بكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعياً

د . هاجر محمد الدرديرى احمد

دكتوراه من قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) معاقًا سمعيًا مرتديًا المعين السمعي التقليدي أو زارع القوقعة الإلكترونية، تراوحت أعمارهم من (٨ إلى ٢٠) سنة، بمتوسط عمر (١٢,٤٩) وانحراف معياري (٢,٧٤)، واستخدمت الباحثة مقياس الخجل من ارتداء المعينات السمعية (إعداد| الباحثة) ومقياس الحساسية الانفعالية (إعداد| الباحثة)، ومقياس الدافعية للتعلم (إعداد| الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية والدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية (درجة كلية، أفكار سلبية، سلوكيات، أعراض فسيولوجية، أعراض انفعالية) والحساسية الانفعالية السلبية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية (درجة كلية، أفكار سلبية، سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية، أعراض فسيولوجية، أعراض انفعالية) والحساسية الانفعالية الإيجابية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية (درجة كلية، أفكار سلبية، سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية، أعراض انفعالية) والابتعاد العاطفي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والابتعاد العاطفي، وعدم وجود علاقة دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية والدرجة الكلية للدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية (سلوكيات الخجل، الأعراض الانفعالية للخجل) والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث في الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم.

الكلمات المفتاحية:

الخجل من ارتداء المعينات السمعية– الحساسية الانفعالية– الدافعية للتعلم– المعاقين سمعيًا.

الخجل من ارتداء المعينات السمعية وعلاقته بكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعياً

د . هاجر محمد الدرديرى احمد

دكتوراه من قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الفيوم

أولًا: مقدمة الدراسة

تعد حاسة السمع من أهم منافذ المعرفة والادراك والفهم لما يحيط بالفرد من مثيرات وأحداث إن لم تكن أهمها على الإطلاق. وتلعب حاسة السمع دورًا مهمًا في تعلم اللغة والكلام، فالطفل يتعلم اللغة والكلام منذ مرحلة مبكرة من حياته عن طريق الاستماع إلى كلام الآخرين، ثم تقليد ما يسمعه، ومن خلال ما يتلقاه من تشجيع وتعزيز تتطور اللغة لديه شيئًا فشيئًا حتى تصبح مشابهة لما هي عليه لدى الكبار وعندما يصل إلى سن المدرسة تتحول تلك الرموز الصوتية إلى رموز مكتوبة ومن ثم تبدأ عمليات القراءة والكتابة.

وللإعاقة السمعية تأثيرًا سلبيًا على جميع مظاهر النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وعلى الأخص النمو اللغوي حيث أن حرمان الفرد من حاسة السمع يعني حرمانه من وسيلة مهمة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها، كما ان اكتساب اللغة يعتمد اعتمادًا مباشرًا على الإدراك السمعي وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الأطفال ضعاف السمع مظاهر النمو اللغوي الطبيعية، ولذلك فإن الأطفال ضعاف السمع يحتاجون إلى عملية تعليم وتأهيل لغوي في وقت مبكر.

وقد شهدت الأعوام القليلة الماضية تقدمًا ملحوظًا في الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تأهيل المعاقين سمعيًا فعلى سبيل المثال أصبح متاحًا حاليًا المعينات السمعية على درجة عالية من الدقة وبمواصفات فنية خاصة حتى يمكن ضبطها لكي تلائم الفقدان السمعي لدى كل فرد (مصطفى عبد السلام الدرملي، ٢٠٢٣، ٥٢).

وعلى الرغم من امكانية استفادة ضعاف السمع من المعينات السمعية المكبرة للصوت في تنمية وتطوير مهاراتهم الكلامية والتواصلية لكنهم للأسف يخفقون في ذلك لاسباب عديدة من أهمها عدم وعي بعضهم بالإمكانات الهائلة التي تحملها المعينات السمعية الحديثة لنموهم اللغوي والنفسي والاجتماعي والتربوي، واحجام الكثير منهم عن استخدامها انطلاقًا من خجلهم

من ارتدائها أو خوفهم من ابرازها لقصورهم السمعي بالإضافة إلى عدم اقتناعهم بجدواها وفائدتها بالنسبة لهم واستسلام بعض الصم وثقيلي السمع لعالمهم الصامت المحدود حيث أصبحوا إما غير مكترثين باستخدام المعينات أو كارهين ممانعين للعون والمساعدة المقدمة لهم بشأنها (أحمد محمود الحوامدة، ٢٠١٩، ٨٤).

ورغم تباين تأثير الاعاقة السمعية من فرد لآخر إلا أنه لا يمكن إنكار حقيقة تأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر على البناء السيكولوجي الكلي للانسان، ففقدان الاتصال ليس هو الخسارة الوحيدة للفرد المعوق سمعيًا حيث ينتج عنه أضرار أكثر شدة من الصعوبة في الاتصال فحين يشعر المعاق سمعيًا بالعجز وقلة الحيلة في مواقف لا تشكل مشكلة بالنسبة لغيره، فإنه قد يشعر بالتعاسة والخجل والاحباط مما يزعزع بناءه النفسي ويدفعه إلى اصدار أنماط من السلوك اللاتوافقي، وتتأثر الحالة النفسية للمعاق سمعيًا تأثرًا كبيرًا بعوائق الفهم إذ أن اللغة وتمييز الأصوات يلعبان دورًا مهمًا في الحالة الانفعالية وتؤدي صعوبات الاتصال مع الآخرين إلى العزلة والانسحاب من الحياة الاجتماعية وبالتالي إلى شعور المعاق سمعيًا بالحزن والاكتئاب والنقص إضافة إلى شعوره بالخزي والوصمة والعار بسبب ارتباط الاعاقة لديه بالعجز عن اتخاذ القرار وتحمل المسؤلية. كذلك يكثر بين المعاقين سمعيًا من ينكر عوقه كحيلة دفاعية، حيث انهم لا يعترفون بوجود ضعف سمع بينهم لان قبولهم لذلك يدل على عجزهم وذلك يفسر رفضهم لسماعة الأذن التي يراها الناس في آذانهم مما يجعل الاعاقة السمعية ظاهرة للآخرين، كما لديهم مشكلة نفسية وهي الشك والريبة فيمن حولهم ويفسرون ضحك الآخرين على أي شيء بأنه سخرية منهم، فهم غير متزنين انفعاليًا وعدوانيين على الآخرين، كما انهم يلومون الآخرين من العاديين بأن كلامهم به عدم وضوح متعمد حتى لا يفهمون كلامهم (خالدة نيسان شابو، ٢٠٠٩، ٨٠)

وغالبًا ما يتعرض المعاق سمعيًا للاحباط فقد تستدعي الظروف استجابة سريعة منه ويتأخر في فهم الآخرين أو يتأخر الآخرين في فهمه وتتراكم آثار الاحباطات لتصبح أحد عوامل عدم اطمئنانه وإلى نزوعه إلى الحساسية الواضحة والانفعالية الزائدة والعزلة والانطواء على النفس وعدم الثقة بنفسه وبالآخرين لأنه غير واثق من نوعية ما ينجز وغير واثق من النجاح وغير

واثق من معاملة الآخرين له وغير قادر على التنبؤ بما سيكون عليه موقفهم وكل هذه الصعوبات وما يتصل بها من انفعالات شديدة تساعد على ظهور سلوك عصابي عند المعاق سمعيًا أكثر مما هو الحال عند غيره من الأسوياء (رفيقة سليم حمود، ٢٠٢٣، ١٧١).

وتبدو مظاهر الحساسية الانفعالية الزائدة لدى المعاق سمعيًا في التشكك في الآخرين وأساس ذلك أنه يرى الآخرين متخاطبين يتكلمون وهو لا يسمع كل ما يقال بوضوح، فيعتقد أن في الأمر سوءًا له وقد تبدو منه استجابات عدوانية وفقًا لما يقدره من تشكك فيمن حوله، كما أن تفسيراته لنظرات الآخرين من العاديين تحمل أبعادًا غير مألوفة فهي إما عالية جدًا أي مبالغ فيها من الإيجابية أو منخفضة جدًا نتيجة للانطواء والاكتئاب المتولد من عدم نجاحه في فهم الآخرين بسهولة وبالتالي يتقهقر نموه الانفعالي عن المعتاد (إيمان طاهر، ٢٠١٧، ٢٧٧).

وللدافعية أهمية بالغة في بناء وتكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الانساني، فلا يكاد أي نشاط يقوم به الكائن الحي إلا ويكون له هدف ومغزى يسعى إلى تحقيقه واشباعه، والانسان كائن حي قادر على أداء تشكيلة واسعة من السلوكيات كالادراك والتذكر وحل المشكلات والتعلم، ولقد بات من المؤكد في التراث النفسي أن نجاح الفرد أو فشله في أداء مهمة ما مهما كانت سواء كانت تتعلق بالنواحي التعليمية أو غيرها إنما يتوقفان على عدد من العوامل لعل أهمها الدافعية (قيس محمد علي ، وليد سالم حموك، ٢٠١٤، ٥٣).

وعلى الرغم من أن مستوى ذكاء المعاقين سمعيًا لا يقل عن مستوى ذكاء أقرانهم من العاديين الإ أن انخفاض الدافعية لديهم لمواصلة التعلم لفترة طويلة يؤدي لتحصيل منخفض وقد يكون ذلك بسبب الصعوبات المترتبة على الاعاقة السمعية مثل صعوبات الفهم القرائي نتيجة للتأخر اللغوي، كما أن اللغة المكتوبة لديهم ضعيفة، ولديهم مشكلات في اللغة الشفوية، بالإضافة إلى المشكلات النفسية التي يعاني منها ضعاف السمع (محمد حسين قطناني وآخرون، ٢٠١٢، ٣٠٥).

ثانياً: مشكلة الدراسة

يعاني بعض المعاقين سمعيًا من العديد من الآثار النفسية المترتبة على الاعاقة السمعية مثل الشعور بالخجل من ارتداء المعينات السمعية والتي تعتبر وسائل مهمة لمساعدة المعاق سمعيًا على سماع الأصوات لكي يتمكن من اكتساب اللغة والكلام، ويظهر الشعور بالخجل عندما يرفض المعاق سمعيًا ارتداء المعينات السمعية أو يرتديها ولكنه يخبئها إما بارتداء غطاء للرأس

أو قد يطيل شعره، كما يخجل أن يلاحظ الناس ارتداؤه المعينات السمعية نظرًا لخوفه من ابرازها لقصوره السمعي ويترتب على ذلك انسحابه من المواقف الاجتماعية المختلفة فيرفض أن يحضر حفلة أو يلعب مع أصدقاؤه أو يشترك في الأنشطة الرياضية وهذا ما أكدته دراسة (Basheer, et al. 2018)، ودراسة (إيمان فؤاد الكاشف، منال جعفر الحمدان، ٢٠٢١) ودراسة (Nickbakht, et al. 2024).

وللخجل من ارتداء المعينات السمعية آثار سلبية على شخصية المعاق سمعيًا اذ يعيق حركته فيضعف ما ينتجه ولا يقوى على مواجهة الحياة ولا يجرؤ على مخاطبة الناس ومعاشرتهم واقامة علاقات صداقة معهم، ويُخيل للمعاق سمعيًا أن كل الناس يراقبونه ويترقبونه ويصغون إلى كلامه لينتقدوه وليجدوا فيه مأخذ يسخرون منه ولهذا نجده يتهرب وينعزل ويحاول الابتعاد عن مخالطة أقرانه وجيرانه.

وقد يؤدي الشعور بالخجل من ارتداء المعينات السمعية إلى زيادة الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعيًا والتي تظهر في تأثره الشديد بالمواقف والاحداث العادية التي لا يهتم بها الآخرون والتهويل فيها وتفسيرها أكثر مما يحتمل الموقف، واساءة تفسير أقوال وأفعال ونظرات وايماءات الآخرون ممن حوله، وقد يركز المعاق سمعيًا في التفاصيل البسيطة في التعاملات اليومية، ويحتاط في التعامل مع الآخرين، وقد يقلل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وقد يسيء الظن بمن حوله، ويقوم برد فعل انفعالي قوي وسريع كالغضب والعنف والعدوان عند تعرضه لموقف معين، ويفتقر إلى الاتزان الانفعالي، ويسيء الظن بمن يمزح معه.

وقد يؤدي الخجل من ارتداء المعينات السمعية إلى زيادة دافعية المعاق سمعيًا للتعلم فيصبح الشعور بالخجل بمثابة حافز ومحرك يزيد من رغبته في السعي نحو اكتساب معلومات ومعارف جديدة باستمرار حبًا في التعلم ويصبح لديه هدف ودافع لتحقيقه لكي يصبح مثل غيره من العاديين ويعوض شعوره بالنقص.

وقد يؤدي الخجل من ارتداء المعينات السمعية إلى انخفاض دافعية المعاق سمعيًا للتعلم فتنعدم الرغبة في التعلم والبحث عن معلومات ومعارف جديدة، ويرفض الذهاب إلى المدرسة ولا

يسعى لتحقيق أهداف محددة، لذا أردت الباحثة بحث العلاقة بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والدافعية للتعلم.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

١-ما علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بالحساسية الانفعالية لدى عينة من المعاقين سمعيًا؟

٢-ما علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بالدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين سمعيًا؟

٣-ما الفروق بين كل من الذكور والإناث من المعاقين سمعيًا في الخجل من ارتداء المعينات السمعية؟

٤-ما الفروق بين كل من الذكور والإناث من المعاقين سمعيًا في الحساسية الانفعالية؟

٥-ما الفروق بين كل من الذكور والإناث من المعاقين سمعيًا في الدافعية للتعلم؟

رابعاً: أهداف الدراسة

١-التعرف على علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بالحساسية الانفعالية لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

٢-التعرف على علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بالدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

٣- الكشف عن الفروق بين كل من الذكور والإناث من المعاقين سمعيًا في الخجل من ارتداء المعينات السمعية.

٤- الكشف عن الفروق بين كل من الذكور والإناث من المعاقين سمعيًا في الحساسية الانفعالية.

٥- الكشف عن الفروق بين كل من الذكور والإناث من المعاقين سمعيًا في الدافعية للتعلم.

خامساً: أهمية الدراسة

أ-الأهمية النظرية:

١-تكتسب الدراسة أهميتها من خصائص العينة التي تتناولها وهم فئة المعاقين سمعيًا والذين ازداد عددهم في السنوات الأخيرة، واختلفت التوجهات حول الطرق المثلى لتأهيلهم، وكذلك ما

يتعرض له هؤلاء من آثار سلبية نتيجة إعاقتهم وما يترتب على هذه الآثار من مشكلات في الصحة النفسية وسوء التوافق.

٢-يقدم البحث الحالي خلفية نظرية عن الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم وأهم وأحدث الدراسات السابقة التي أجريت حول هذه المتغيرات مما يلفت انتباه الباحثين والمهتمين نحو إجراء المزيد من البحوث حول هذه المتغيرات.

٣-ندرة الدراسات -في حدود علم الباحثة- التي اهتمت بدراسة علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم.

ب-الأهمية التطبيقية:

١-توفير أدوات قياس علمية تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة لقياس متغيرات الدراسة والاستفادة منها في إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية.

٢-فتح مجال لمزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بوضع برامج تأهيل نفسي لمساعدة المعاقين سمعيًا على التخلص من الآثار النفسية المترتبة على الإعاقة السمعية مثل الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية.

٣-تفيد نتائج هذا البحث أولياء أمور الأطفال المعاقين سمعيًا والمعلمين في اتخاذ الاجراءات التي توفر مناخ ملائم للتعامل مع المشكلات النفسية للمعاقين سمعيًا وتقليل حدة الحساسية الانفعالية لديهم والعمل على إثارة دافعيتهم للتعلم.

سادساً: تعريف المصطلحات إجرائياً

أ-الخجل من ارتداء المعينات السمعية: Shyness from wearing hearing aids

شعور المعاق سمعيًا بالخزي والحرج وعدم الراحة من إرتداء المعينات السمعية ينشأ من اعتقاده لبعض الأفكار السلبية عن نفسه أثناء إرتداء المعينات السمعية، وينتج عن هذه الأفكار سلوكيات انسحاب من المشاركة في المواقف المختلفة ومن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والقيام بإخفاء المعينات السمعية عن الآخرين أثناء التواجد معهم، أو بعض الأعراض الفسيولوجية مثل احمرار الوجه وارتعاش اليدين عند ملاحظة الآخرين للمعينات السمعية التي

يرتديها مع بعض الأعراض الأنفعالية مثل القلق والتوتر والارتباك، وبالتالي يتضمن أربعة مكونات:

١-**الأفكار السلبية:** حيث يتبني المعاق سمعيًا بعض الأفكار السلبية عن نفسه أثناء ارتداء المعينات السمعية مثل الشعور بالنقص والدونية.

٢-**سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية:** وتتضمن انسحاب المعاق سمعيًا من المشاركة في المواقف المختلفة ومن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين أثناء ارتداء المعينات السمعية أو القيام بإخفاء المعينات السمعية عن الآخرين أثناء التواجد معهم.

٣-**الأعراض الفسيولوجية:** والتي تظهر على المعاق سمعيًا مثل احمرار الوجه وارتعاش اليدين عند ملاحظة الآخرين للمعينات السمعية التي يرتديها.

٤-**الأعراض الأنفعالية:** والتي تظهر على المعاق سمعيًا مثل القلق والتوتر والارتباك عند ملاحظة الآخرين للمعينات السمعية التي يرتديها.

ويتحدد إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الخجل من ارتداء المعينات السمعية المستخدم في الدراسة.

ب-الحساسية الانفعالية: Emotional Sensitivity

رد فعل انفعالي قوي وسريع ناتج عن تأثر شديد ومبالغ فيه ببعض المواقف والأحداث العادية التي تجري في الحياة اليومية، والتهويل فيها وتضخيمها وتفسيرها أكثر مما يحتمل الموقف، وتشمل:

١-**الحساسية الانفعالية السلبية:** وهي ميل الفرد لرد فعل سلبي (استجابة انفعالية سلبية) كالغضب والعنف والعدوان عند تعرضه لموقف معين، وتفسير أقوال وأفعال الآخرين بشكل خاطىء، والافتقار إلى الاتزان الانفعالي.

٢-**الحساسية الانفعالية الإيجابية:** وهي ميل الفرد لرد فعل إيجابي (استجابة انفعالية ايجابية) كالتأثر الشديد والمبالغ فيه بالمشاهد الحزينة، والأزمات والصدمات النفسية التي يمر بها الآخرين والتعاطف معهم، والتأثر بالفن وجمال الطبيعة.

٣-قد تظهر الحساسية الانفعالية في **صورة الابتعاد العاطفي** حيث يتجه الفرد نحو قلة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين الذين يتسمون بالقسوة في التعامل، والابتعاد عن الأشخاص الذين

يمرون بأوضاع صعبة من أجل تفادي الحساسية من ذلك أو تجنب المواجهة والجدال والنقاش الحاد والصراعات مع الآخرين.

وتتحدد إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الحساسية الانفعالية المستخدم في الدراسة.

ج-الدافعية للتعلم: Motivation to learn

رغبة داخلية تحفز المتعلم لاكتساب معلومات ومعارف جديدة باستمرار حبًا في التعلم في حد ذاته وليس للحصول على منفعة أو غرض شخصي، والمثابرة على الصعوبات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية، والسعي نحو تحقيق هدف معين، وتتحدد إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الدافعية للتعلم المستخدم في الدراسة.

د-المعاقين سمعيًا: Hearing impaired persons

هم الأفراد الذين يعانون من فقدان جزئي في حاسة السمع ويرتدون المعينات السمعية التقليدية أو الذين يعانون من فقدان كلي في حاسة السمع وخضعوا لاجراء عملية زراعة القوقعة ويرتدون جهاز القوقعة.

سابعاً: محددات الدراسة

١-المحددات الموضوعية للدراسة:

تتحدد بطبيعة المتغيرات موضوع البحث، وبخصائص العينة المستخدمة وهم الأطفال المعاقين سمعيًا مرتدو المعينات السمعية، وكذلك بطبيعة الأدوات التي تم تطبيقها على العينة، وبطبيعة الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة بيانات البحث.

٢-المحددات المكانية للدراسة:

تم تطبيق البحث في مستشفى الفيوم العام، ومركز تفاؤل وأمل للتخاطب بالفيوم.

٣-المحددات الزمانية للدراسة:

تم تطبيق البحث خلال الفترة من شهر ١٢ لعام ٢٠٢٢ إلى شهر ١٠ لعام ٢٠٢٤م.

ثامناً: الإطار النظري ودراسات سابقة

١-الخجل: Shyness

الخجل ظاهرة طبيعية تظهر في فترات معينة من العمر تحت ظروف خاصة في حياة الإنسان ذلك أن من خصائص النمو الاجتماعي أن يمر الأطفال عامة بفترة من الشعور بالخجل وخاصة عند الاختلاط بالغرباء، وكذلك يعتري المراهق أو المراهقة الخجل بسبب المشاعر التي يتعرض لها في هذه الفترة والتي يمكن ارجاعها إلى التغيرات الجسمانية التي تسبق فترة البلوغ بسبب نشاط الغدد وخاصة الغدد الصماء فلهذا النشاط إثارة في زيادة الخجل عند المراهقين، فمعنى هذا أن الفرد في فترات معينة من النمو يتسم سلوكه بالخجل ثم يتخلص منه بتفاعله الاجتماعي في السنوات التالية إلا اننا نلاحظ في بعض الحالات استمرار الالتجاء إلى الخجل كوسيلة للهروب من الاحتكاك الضروري بالحياة الاجتماعية فيتحول الخجل عندئذ إلى عادة قد تتطور إلى احاسيس مرضية كالشعور بالاضطهاد والشعور بالانعزالية، كما أن استمرار هذه الظاهرة حتى منتصف العمر يعتبر شذوذ يجب علاجه وخاصة إذا وصلت الدرجة بالفرد إلى الرغبة في الابتعاد عن الحياة الاجتماعية لاحساسه بالألم من معاشرة الغير، فأمثال هذا الفرد يجب أن يستعينوا بالأخصائيين النفسيين إذا لم يستطيعوا أن يتخلصوا من هذا النقص بأنفسهم (حمزة الجبالي، ٢٠١٦، ٤٠).

أ-تعريف الخجل:

حالة من الكف السلوكي الزائد تصاحبها عادًة جملة أعراض جسمية مثل احمرار الوجه والتلعثم والتعرق والارتجاف وشحوب الوجه وبعض الحركات الجسمية غير المبررة التي لا هدف لها، مع زيادة في الشعور بالتبول والتبرز، ويصاحب ذلك حالة ذهنية أهم خصائصها شعور الفرد بالدونية وبأنه غير مرغوب فيه وبأنه متطفل مع عدم قدرته على النطق بالكلام المناسب في الوقت المناسب، حيث يدرك الفرد بعد انتهاء الموقف الاجتماعي إنه كان بإمكانه أن يتكلم ويجيب عما يوجه إليه من أسئلة بطريقة أكثر كفاءة كثيرا مما فعل ويشعر الفرد كذلك بوعيه المبالغ فيه بذاته وباتجاهاته العقلية وبانفعالاته وبمظهره الخارجي على وجه الخصوص (راي كروزير، ترجمة معتز سيد عبد الله، ٢٠١٢، ٣١).

ويُعرف أيضًا بأنه كبت أو كبح السلوك الاجتماعي المتوقع بشكل طبيعي مع فرد أو مجموعة من الأفراد في محادثة (Buss, 2015,129).

ب-أنواع الخجل:

خجل الحالة:

شعور عابر بالخجل استجابة لموقف معين، وفي هذا النوع تنتج الانفعالات ردود فعل مؤقتة على الأحداث -المحفزة للانفعالات- والتي ليس لها تأثيرات طويلة الأمد وقد تثير أفكار معينة أو تحفز سلوكيات معينة ولكن بعد مرور الوقت سيهدأ تأثيرها ويمكن للأفراد العمل بشكل طبيعي، وقد ينظم الخجل في هذا النوع التفاعل الاجتماعي ويزيد من التواضع والانسجام، والشعور بالخجل غالبًا يكون مصحوبًا بالشعور بالوعي الذاتي أو الشعور بالدونية أو الشعور بالتثبيط وينتج عنه سرعة ضربات القلب وتوتر العضلات واحمرار الوجه، وعلى الرغم من أن الشعور بالخجل أمر مزعج إلا أن حالة الخجل ليست مؤشرًا على اضطراب انفعالي وعلى العكس من ذلك غالبًا ما يكون عدم القدرة على الشعور بالخجل أمرًا غير مقبول.

خجل السمة:

شعور متكرر ومستمر بالخجل، ويتخلل هوية الفرد شعور بإنعدام القيمة وعدم الكفاءة والعجز، وقد ينشأ خجل السمة نتيجة لكثرة تعرض الفرد للاحراج في مواقف عديدة حتى أصبح الخجل جزءًا من هويته وسلوكه، كما أن التذكير المتكرر بأخطاء الفرد وإدراكه لهذه الأخطاء قد يؤدي إلى تطوير سمة الخجل، ويرتبط الخجل كسمة بمجموعة متنوعة من المشكلات النفسية مثل الاكتئاب والقلق أكثر من الخجل كحالة (Sedighimornani, 2018, 87:88).

ج-أسباب الخجل:

١-عدم الشعور بالأمان:- وينبع من عدم الثقة بالذات لذلك فهم يتجنبون التعرض للأذى الجسمي والنفسي، ومن الحماية الزائدة حيث يعتقد الآباء بأن أطفالهم لا يحسنون الاعتماد على النفس فينوبون عنهم وبذلك لا يتيحون لهم المغامرة واكتساب المهارات الحياتية وقد يجعلهم لا يحسنون النقاش أو التصرف في المواقف التي لا تجري على هواهم، وينبع أيضًا عدم الشعور بالأمان من كثرة التعرض للنقد والسخرية والتهديد من قبل الكبار والأخوة وخاصة حينما يبدون ضعفاء وليس لديهم القدرة على الرد فيؤثرون الانسحاب ويصبحون أكثر ترددًا في الاقدام وبالتالي أكثر خجلًا.

٢-**جو العائلة:**- الذي لا يتيح الأمن الكافي للطفل، فالآباء المتسلطون الذين لا يسمحون بنمو الأفكار وتغييرها أو الآباء الذين ليس لديهم ميل نحو الأطفال، فإن الأطفال يصبحون في هذه الأجواء أكثر احباطًا وأقل شعورًا بالأمن وبالتالي أكثر تقوقعًا.

٣-**أسلوب التربية:**-ويكون مقررًا من قبل البالغين في تربية أطفالهم بها، لذلك لا يتركون لأطفالهم النمو الطبيعي والتعبير عن شخصياتهم، وكذلك تربية البنات على الخجل وهذه ظاهرة اجتماعية نابعة من عادات وتقاليد وأديان بأن لا تعبر الفتاة عن رأيها، كما أن الأب الخجول ينتج أبناء خجولين لأنهم يتربون في نمط من حياة الخجل حيث العلاقات الاجتماعية القليلة والخوف من الآخرين، وقد يمتدح الكبار الأطفال الهادئيين والمؤدبين والذين لا يناقشون ولا يبدون اعتراضًا وبالتالي يعززون لديهم الخجل.

٤-**التكوين الخُلقي أو الخَلقي:** فهناك أطفال يولدون ولديهم حساسية عالية فيصبحون بطبيعتهم خجولين، تمامًا كما يولد أطفال آخرين يميلون إلى الصخب والضوضاء، أما الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة فيميلون دائمًا إلى الخجل ابتعادًا عن الاحراج الذي قد تسببه لهم اعاقتهم من سخرية أو شعور بالنقص كآفة السمع أو النطق أو التلعثم (سعادة عودة أبو عراق،٢٠١٣، ٢٧).

د-طرق علاج الخجل:

١-تعلم الحديث عن النفس بإيجابية.

٢-الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.

٣-تعزيز الثقة في النفس.

٤-التعبير الحر عما في الداخل باستقلالية

٥- تعلم كيفية البدء بالحديث في الدقائق الأولى من مقابلة الآخرين لأهمية ذلك في السيطرة على ما بعد ذلك(مدحت محمد أبو النصر، ٢٠١٧، ٦٦).

ويذكر **سامي محسن ختاتنة (٢٠١٣، ١٦٠) طرق لعلاج الخجل عند الطفل وهي:**

١-تعليم المهارات والعلاقات الاجتماعية وتدعيمها.

٢-تقليل الحساسية من الخجل عن طريق الاسترخاء والتحصين التدريجي.

٣-إشراك الطفل في مجموعات اللعب الموجه.

٤-التحدث مع الذات للقضاء على المعتقدات السلبية واحلال أفكار ايجابية مكانها وهذا ما يسمى بإعادة البناء المعرفي أو العلاج العقلاني الإنفعالي.

هـ-مكونات الخجل:

إن الخجل لا يحدد بأعراض قليلة ولكن مجموعة معقدة من الخصائص والتي تظهر في العقل والجسم والسلوك، وبذلك فإن للخجل ثلاث مكونات وهي كالتالي:

١-**المكون الجسمي:** ويظهر في احمرار الوجه، وزيادة ضربات القلب، واضطراب المعدة.

٢-**المكون المعرفي:** ويستلزم تبني الشخص الخجول بعض الأفكار السلبية عن الذات، والشعور بالنقص والدونية وعدم الثقة بالنفس.

٣-**المكون السلوكي:** ويتم التعبير عنه بكبح السوك مثل عدم الحديث مع الآخرين في الحدث الاجتماعي وتجنب الأحداث الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Corey, et al, 2018, 339).

و- أعراض الخجل:

١-السلوك والتصرفات:

وتظهر في صورة قلة الحديث في وجود الأشخاص الغريبة، عدم وجود روح التطوع في أداء الأعمال للآخرين، الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة التي تستوجب وجود العديد من الشخصيات حوله، عدم القدرة على التحدث أمام الجماعة بشكل فردي، تجنب التواجد في أماكن متواجد فيها الكثير من الأشخاص التي يعرفها أو التي لا يعرفها، عدم النظر إلى من يتحدث إليه والنظر إلى أي شيء آخر بديل، عدم الرغبة في المبادرة والبدء في الحديث.

٢-الأعراض الجسدية:

وتظهر في صورة سرعة دقات القلب، الارتعاش، عرق الكفين، آلام بالمعدة، جفاف الفم والحلق.

٣-الأعراض النفسية:

وتظهر في صورة تفضيل العزلة والابتعاد عن التجمعات، عدم تقدير الذات، الشعور بالنقص، التركيز الزائد على الذات، الشعور بالاحراج (سناء محمد سليمان، ٢٠١٢، ٥٠).

ويؤكد **Jaycox (2021,7)** أن من أعراض الخجل احمرار الوجه، سرعة دقات القلب، العرق، الشعور في الرغبة في الجري والاختباء، والشعور بالرغبة في البكاء.

ز-الخجل من ارتداء المعينات السمعية:

إن من أهم التطورات التي شهدها القرن الماضي بالنسبة لذوي الإعاقة السمعية هو التقدم الهائل الذي شهدته صناعة المعينات السمعية حيث بدأت فكرة استخدام السماعات عام ١٩٤٠ ومع التقدم التكنولوجي زاد الاهتمام بالسماعات فتنوعت أشكالها وكفاءتها وتكلفتها، وتعتبر المعينات السمعية من أهم التجهيزات التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تأهيل المعاقين سمعيًا نظرًا لفائدتها في تسهيل اكساب المعاقين سمعيًا مهارات التواصل الاستقبالي والتعبيري (مصطفى عبد السلام الدرملي، ٢٠٢٣، ٥٢).

وعلى الرغم من امكانية استفادة ضعاف السمع من المعينات السمعية المكبرة للصوت في تنمية وتطوير مهاراتهم الكلامية والتواصلية لكنهم للأسف يخفقون في ذلك لاسباب عديدة من أهمها عدم وعي بعضهم بالإمكانات الهائلة التي تحملها المعينات السمعية الحديثة لنموهم اللغوي والنفسي والاجتماعي والتربوي، واحجام الكثير منهم عن استخدامها انطلاقًا من خجلهم من ارتدائها أو خوفهم من ابرازها لقصورهم السمعي بالإضافة إلى عدم اقتناعهم بجدواها وفائدتها بالنسبة لهم واستسلام بعض الصم وثقيلي السمع لعالمهم الصامت المحدود حيث أصبحوا إما غير مكترثين باستخدام المعينات أو كارهين ممانعين للعون والمساعدة المقدمة لهم بشأنها (أحمد محمود الحوامدة، ٢٠١٩، ٨٤).

وأيا كانت الأسباب المؤدية إلى اخفاق هؤلاء الأفراد في استخدام المعينات السمعية فإنه يمكن ارشاد وتوجيه معظمهم إلى الافادة منها والاقتناع بأهمية استخدامها وضرورتها بالنسبة لهم، وبالنسبة لمن يخجلون من ارتدائها خوفًا من ابرازها لقصورهم السمعي فمن الممكن إرشادهم وتوجيههم إلى ادراك الحقيقة الواضحة وهي انهم حين يحجمون عن استخدام ما يفيدهم ويعينهم على سماع الأصوات الكلامية بوضوح نسبي بسبب الخجل والخوف من لفت الأنظار إلى عيبهم وقصورهم السمعي هم على الأرجح أكثر عرضة لذلك مما لو ارتدوها واستخدموها، ذلك لأن الأفراد الذين يسمعون فقط نصف ما يقال هم أكثر عرضة للوقوع في أخطاء اجتماعية فادحة وبالتالي فهم أكثر بروزًا ووضوحًا للناس من المعينات السمعية الخفية، فضعيف السمع الذي لا يرغب في ارتداء معين سمعي وهو احوج ما يكون إلى ارتداؤه قد يرتكب بعض الأخطاء

الاجتماعية التي تؤدي به إلى عواقب أوخم بكثير مما لو تعرف الناس عليه وأدركوا أنه يعاني من فقدان سمعي بدرجة تستلزم ارتداء معين سمعي (أحمد محمود الحوامدة، ٢٠١٩، ٨٥).

وفي هذا الصدد هدفت دراسة Archana, et al. (2016) إلى تحليل الأسباب المحتملة لرفض ضعاف السمع للمعينات السمعية، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٠) مشاركًا من الهنود تراوح عمرهم (٤١-٦٥) عامًا، وذوي ضعف سمع متوسط في الأذنين، وتوصلت النتائج إلى أن العامل المرتبط بالاتجاه نحو السماعة كان له أعلى متوسط يليه العامل المرتبط بالجهاز والعوامل الشخصية والعوامل المالية، وخلصت الدراسة إلى أن في الدول النامية مثل الهند لا يزال الشعور بالوصمة تجاه ضعف السمع والمعينات السمعية يسيطر على هؤلاء الأفراد ويدفعهم إلى رفض ارتداؤها حيث يفترض ضعيف السمع أن ارتداء المعينات السمعية علامة على الضعف أو الاعاقة، ولديهم وجهة نظر مفادها أن أفراد الأسرة والأصدقاء لا يقبلونهم إذا كانوا يرتدون المعينات السمعية، وأفاد المشاركين في هذه الدراسة أن العوامل المتعلقة بالاتجاه نحو المعينات السمعية هي السبب في عدم ارتداء المعينات السمعية وأن وصمة العار تجاه المعينات السمعية هي السبب الشائع في عدم ارتدائها.

كما أجرى Basheer, et al. (2018) دراسة هدفت إلى تحديد تأثير وصمة العار الاجتماعية والذاتية على رفض المعينات السمعية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) فردًا تراوح عمرهم الزمني ما بين (١٩-٤٠) عامًا يعانون من ضعف سمع حسي عصبي متوسط إلى شديد، وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٠% من المشاركين رفضوا ارتداء المعينات السمعية بسبب الشعور بوصمة العار الاجتماعية والنفسية التي تسبب في الخوف من استخدام المعينات السمعية.

وهدفت دراسة إيمان فؤاد الكاشف، منال جعفر الحمدان (٢٠٢١) إلى التعرف على اتجاهات الأطفال ضعاف السمع وأسرهم ممثلة في الأمهات في البيئة العربية المصرية والكويتية نحو ارتداء المعين السمعي ومدى تقبلهم لارتداؤه أمام الآخرين وهل يلبي المعين السمعي احتياجات الطفل والأسرة لتحقيق التواصل، وتكونت عينة الدراسة من سبعون من الأطفال ضعاف السمع وأمهاتهم، وتراوح العمر الزمني للأطفال بين (٨-١٢) عامًا ودرجة الفقدان السمعي تتراوح ما بين (٢٥-٥٥) ديسبل وجميعهم ملحقين بمراحل التعليم، وضمت أدوات البحث عدد اثنان من

الاستبيانات الأول للطفل عن اتجاهه نحو المعين السمعي وقدرته على مواجهة المجتمع به والثاني للأم عن اتجاهات الأسرة نحو استخدام الطفل للمعين السمعي وتقبل الأسرة له ومدى توفر المعلومات لدى الأم عن كيفية إعداد المعين وصيانته وهما من إعداد الباحثتان، ودلت نتائج الدراسة على وجود اتجاهات عامة سلبية نحو ارتداء المعين السمعي رغم ادراك أهميته بالنسبة للطفل، وأيضًا عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين أطفال العينة المصرية والكويتية من الأطفال وأمهاتهم نحو ادراك أهمية المعين السمعي واحتياجاتهم المعرفية لفهم كيفية استخدامه بالطريقة الصحيحة وكيفية صيانته وأيضًا عدم وجود فروق بين البيئتين المصرية والكويتية من حيث الضغوط والمعاناة المجتمعية.

وقامت أميرة فايزي جابر (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الأسرة السلبية نحو المعين السمعي لطفلهم ومدى تقبل الأسرة لارتدائه أمام الآخرين وهل يحقق احتياجات التواصل أم لا ومدى فعالية الارشاد الانتقائي في خفض اتجاهات الأسر السلبية نحو المعينات السمعية، واشتملت العينة على (١٠) من أسر ضعاف السمع وقد تراوحت أعمارهم بين (٣٠-٥٠) عامًا، بمتوسط عمر (٤٢,٢٠)، وانحراف معياري (٧,٣٨)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٥) أمهات، والأخرى ضابطة تكونت من (٥) أمهات، وتضمنت أدوات البحث من مقياس اتجاهات الأسرة نحو المعينات السمعية (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي سعفان وآخرون (٢٠١٦)، والبرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي في خفض الاتجاهات السلبية (إعداد الباحثة) وأسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج الانتقائي في خفض الاتجاهات السلبية لدى أمهات ضعاف السمع.

وهدفت دراسة Nickbakht, et al. (٢٠٢٤) إلى استكشاف متى وكيف يتعرض البالغون الذين يعانون من فقدان السمع وأفراد أسرهم لتهديد الهوية الناجم عن الوصمة (وصمة العار المرتبطة بالانتماء) من وجهة نظر البالغين الذين يعانون من فقدان السمع وأفراد أسرهم ومجموعة من أطباء السمعيات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) من المصابين بضعف السمع المكتسب تتراوح أعمارهم بين (٥٣ إلى ٨٨) عامًا (١٢ منهم يرتدون المعينات السمعية بأنتظام و (٨) لا يرتدونها)، (٢٠) من أفراد أسرهم (١٦ من الإناث و ٤ ذكور) تتراوح أعمارهم بين(١٨ و ٨٢) عامًا رشحهم البالغ المصاب بضعف السمع بنفسه ممن له علاقة وثيقه به، (٢٥) طبيب سمعيات (١٩ من الإناث و٦

ذكور) بمتوسط خبرة (١٠,٧) سنوات في العمل مع البالغين المصابين بالصمم الخلقي وأسرهم، وتوصلت النتائج إلى أن جميع المشاركون اعتقدوا أن كل من فقدان السمع والمعينات السمعية مرتبطان بالوصمة لدى البالغين المصابين بفقدان السمع، وتم تحديد موضوعين على وجه التحديد: (١) الارتباط بين فقدان السمع والمعينات السمعية والصور النمطية للشيخوخة والإعاقة والاختلاف؛ (٢) وجهات نظر متباينة حول وجود وصمة العار والشعور بها لدى البالغين المصابين بفقدان السمع، ركز متخصصو رعاية السمع على وصمة العار المرتبطة بأجهزة السمع أكثر من فقدان السمع، في حين ركز المشاركون البالغون على وصمة فقدان السمع. وأشارت بيانات أفراد الأسرة إلى أنهم عانوا من القليل من وصمة العار المرتبطة بالانتماء.

تعقيب:

تبين من الدراسات السابقة أن كل من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأسرهم لديهم اتجاهات سلبية نحو ارتداء المعينات السمعية، وبالتالي فإن عدم تقبل المعينات السمعية لا يقتصر على الطفل مما يتسبب في تفاقم مشكلة الخجل من ارتداء المعينات السمعية وذلك نظرًا لدور الوالدين في تشجيع ودعم أطفالهم باستمرار كي يتقبلوا المعينات السمعية، كما أن الشعور بوصمة العار الاجتماعية والنفسية تؤدي إلى الخوف من ارتداء المعينات السمعية.

كما تبين أنه لا توجد دراسة اهتمت بتأهيل ذوي الإعاقة السمعية نفسيًا كي يتقبلوا المعينات السمعية وتخفض الشعور بالخزي من ارتدائها، ولا توجد دراسة اهتمت بالتعرف على العلاقة بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية وكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم.

٢-الحساسية الانفعالية: Emotional Sensitivity

توجد الحساسية الانفعالية لدى جميع الأفراد بشكل عام، ولكن قد تكون لدى البعض بشكل مبالغ فيه، حيث يستثار الحساس انفعاليًا بسرعة لأسباب غير منطقية، ويفسر الأمور المحيطة به أكثر مما تحتمل، ويتأثر بمواقف عادية قد لا يهتم بها الآخرون، وعلى الرغم من شيوع الحساسية الانفعالية بين الناس إلا أنه لم يتم الاعتراف بها كسمة من سمات الشخصية إلا في وقت متأخر جدًا وتحديدًا في عام ١٩٩٦ عندما وضعت Elaine Aron هذا المصطلح لتصف به الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من عدم الثبات الانفعالي ورهافة الحس

والاضطرابات العاطفية التي تجعلهم ينتقلون من النقيض إلى النقيض (علي محمود شعيب، ٢٠٢١، ٧٦).

أ-تعريف الحساسية الانفعالية:

تُعرف الحساسية الانفعالية بإنها المهارة العامة في استقبال وفك رموز أشكال الاتصال غير اللفظي الصادرة عن الآخرين أو هي القدرة على الوعي الجيد بالسلوك غير اللفظي للآخرين سواء كان هذا السلوك يعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم أو عن اتجاهاتهم ومعتقداتهم أو عن مكانتهم ووضعهم (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١٣، ١٢٩).

كما تُعرف بإنها مهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية (ابراهيم جابر السيد، ٢٠١٥، ١٨).

وتُعرف أيضًا بإنها رد فعل انفعالي قوي تجاه المثير الاجتماعي وغير الاجتماعي أو الميل أو الاتجاه إلى ردود الفعل أو الاستجابات الانفعالية للمثيرات منخفضة الشدة (Essau, et al, 2017, 265).

وعرفت عفيفة طه ياسين (٢٠١٩، ١٧٠) الحساسية الانفعالية بأنها تهويل الشخص للمواقف الحياتية التي يمر بها وتضخيمها أكثر مما يتطلب الموقف، بالإضافة إلى عدم قدرته على الثبات والنضج الانفعالي.

كما عرف بسيوني بسيوني السيد، أحمد علي محمد (٢٠٢١، ٧) الحساسية الانفعالية بأنها حالة نفسية تؤدي إلى التأثر الشديد بالمواقف والأحداث، مما تجعل الفرد يستجيب بانفعالات إيجابية أو سلبية نتيجة ادراكه للأمور وتأثره المبالغ فيه وتتضمن الحساسية الانفعالية السلبية، الحساسية من النقد، الحساسية القائمة على الشك.

ب-الخصائص الجوهرية للشخص الحساس انفعاليًا:

-التأمل العميق في الأفكار والمشاعر والخبرات وقضاء وقت طويل في التفكير في أمر ما مثل التفكير في مغادرة عمل أو بدأ مشروع جديد.

-يشعر بالقلق بشأن التغيرات المفاجأة في الجدول اليومي.

-يحب التدريب والتجهيز قبل الاجتماعات أو العروض التقديمية أو المكالمات الهاتفية المهمة.

-يرقد على سريره ليلًا متأملاً في يومه قبل أن ينام.

-يشعر بعدم الراحة والقلق وسهولة الارهاق في الأماكن المزدحمة.

-يتجنب تعدد المهام ويعمل بشكل أفضل عندما يستطيع التركيز على مهمة واحدة.
-يشعر بالانهاك الجسدي أو الاحتياج للانعزال في غرفة مظلمة بعد يوم طويل.
-يشعر بالذنب عند وضع حدود مع الآخرين أو رفض طلباتهم.
- يتوقع احتياجات وانفعالات الآخرين بسهولة.
- يشعر بخيبة الأمل بسهولة.
-يلتقط لغة الجسد والأشارات غير اللفظية حيث يعرف ما يفكر به الشخص أو يشعر به بدون قول أي كلمة.
-يستجيب انفعاليًا ويتعاطف مع الآخرين.
-يراجع العمل الذي تم انهاؤه مرات عديدة قبل أن يُقيم شخص آخر أداء المهمة (Snow,2022,12).

ج-أبعاد الحساسية الانفعالية:

أشارت شيري مسعد حليم (٢٠٢٠، ٢٧٦)، فيصل حويمد الشماسي (٢٠٢١، ٥٤)، عمر بن عبد العزيز محمد (٢٠٢٢، ١١٨) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للحساسية الانفعالية وهم:

١-الحساسية الانفعالية السالبة:

وهي ميل الفرد لردود الأفعال السلبية، كالانتقاد الحاد، والغضب، والعدوانية، واليأس، وذلك عند التعرض لضغط نفسي أو مواقف معينة في المحيط الخارجي.

٢-الحساسية الانفعالية الموجبة:

هي الميل العاطفي لتكوين علاقات مع الآخرين مع إبراز المقدرة على التعرف على عواطف الآخرين وتفهمها وإبداء التعاطف معها وبخاصة أولئك الأفراد الذين يعانون أوضاعًا صعبة.

٣-الابتعاد العاطفي:

وهو اتجاه الأفراد نحو قلة التفاعل مع الآخرين تفاديًا للحساسية الانفعالية السالبة لهم، ويكون ذلك بالابتعاد عن الأفراد الذين يمرون بأوضاع صعبة.

كما أشار علي محمود شعيب (٢٠٢١، ٧٦) إلى أن للحساسية الانفعالية وجهان أحدهما إيجابي يتمثل في انشاء علاقات التواد والتعاطف ويمكن اعتبارها أحد عناصر بناء الشخصية.

والآخر سلبي يتمثل في ردود أفعال مبالغ فيها تجاه احداث بسيطة تجعله يبدو غير ناضج انفعاليًا، كما أن الشخص ذو الحساسية الانفعالية المرتفعة هو شخص عادي قد نمت لديه المشاعر والأحاسيس بصورة أكثر من الطبيعي.

د-الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية:

ان فقدان حاسة السمع أو ضعفها له أثر كبير على السلوك، فالإعاقة السمعية تفرض على المعاق سمعيًا قيودًا في التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وقد يفسر ما يقوله الآخرون له بطريقة خاطئة، كما أن الفشل في إيصال المعلومة له يؤثر عليه سلبًا، وربما ينمو لديه إحساس بالقلق الاجتماعي والشعور بعدم الأمان من مجتمع السامعين، ومن الممكن أن ينسحب من المواقف والمناسبات الاجتماعية تجنبًا لأي موقف قد يعرضه للخطر، وكل هذه الأمور تجعل للمعاق سمعيًا طبيعة تنعكس بشكل واضح على قدراته وانفعالاته ونظرته للحياة وتزيد من الحساسية الانفعالية لديه، بالإضافة إلى نظرة المجتمع التي يدركها المعاق سمعيًا والتي تلازمه طيلة حياته والتي من شأنها أن تجعله يفسر أي نظرة أو أي تصرف لا يفهمه من الآخرين بأنه نقد لإعاقته ونقد لشخصيته فيتعامل معها بحدة وانفعال حتى لو كان الآخرون لا يقصدون الإهانة له، فهو لا يمتلك الخبرة ولا المهارة الاجتماعية الكافية للتفاعل مع هذه المواقف فيثور من أتفه الأسباب ويندفع للقيام بردود فعل متهورة لا يستطيع التحكم فيها وبالتالي يتأثر نموه الانفعالي ويتقهقر عن المعتاد (عمر بن عبد العزيز محمد، ٢٠٢٢، ١١٧).

وفي هذا الصدد هدفت دراسة حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) إلى معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية وبعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيًا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) من ذوي الإعاقة السمعية وتتراوح أعمارهم (١٧-٤٥) عامًا. وأجريت الدراسة في غزة- فلسطين، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس كل من الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الشعور بالحساسية كان متوسطًا عند أفراد عينة الدراسة فضلًا عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والحساسية الانفعالية.

وأجرت دعاء السيد محمد (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الحساسية الانفعالية بكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيًا، وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذًا وتلميذًة من المعاقين سمعيًا، ممن تراوح المتوسط الحسابي لأعمارهم (١٢، ١٧)

عامًا، واستعانت الباحثة بمقياس الحساسية الانفعالية إعداد/ السيد إبراهيم السمادوني (١٩٩١)، وقائمة تقدير التوافق للأطفال الصم إعداد/ عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠٧)، ومقياس السلوك العدواني إعداد/ آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٨)، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائي بين الحساسية الانفعالية وكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مقياس الحساسية الانفعالية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، شدة الإعاقة (صمم تام، ضعيف سمع).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية كان بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحساسية الانفعالية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية وهذا ما أكدته دراسة فيصل حويمد الشماسي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في مدارس الدمج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) فردًا ذوي إعاقة سمعية ملتحقين بمدارس الدمج في مدينة الطائف في السعودية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياسين وهما: مقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس التكيف الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء مستوى التكيف النفسي والاجتماعي بدرجة مرتفعة أيضًا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحساسية الانفعالية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد أنشطة منهجية وغير منهجية مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بهدف خفض الحساسية الانفعالية لديهم.

في حين أشارت دراسات أخرى إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية كان بدرجة متوسطة مثل دراسة عمر بن عبد العزيز محمد (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على درجة الحساسية الانفعالية لذوي الإعاقة السمعية في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، وكذلك إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لذوي

الإعاقة السمعية تعزى إلى أي من المتغيرات التالية: الجنس، والعمر، درجة القصور السمعي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) من الصم وضعاف السمع في منطقة القصيم، (٣٣) من الذكور، (٢١) من الإناث، تتراوح أعارهم بين (٧-٥٠) عامًا، ويعاني (١٥) من العينة من ضعف سمعي بسيط، و(٣) من ضعف سمعي متوسط، و(٢١) من ضعف سمعي شديد، و(١٥) من ضعف سمعي شديد جدا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية تعزى إلى متغير الجنس، أو العمر، أو درجة القصور السمعي.

ويعتبر المعاقين سمعيًا أكثر حساسية من سليمي السمع وهذا ما أكدته دراسة (Hameed, et al. 2023) والتي هدفت إلى مقارنة المشكلات الانفعالية لدى الأطفال والمراهقين ضعاف السمع وسليمي السمع، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) فردًا، يتراوح أعمارهم من (٤-١٦) عامًا، وأشارت النتائج إلى أن ضعاف السمع يظهرون مشكلات انفعالية مرتفعة مقارنة بسليمي السمع، كما أن هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية ويبدون أكثر حساسية من سليمي السمع.

وتؤثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية فهي المنهجية التي يتبعها أولياء الأمور في توجيه وتربية أبنائهم، والمؤثرة بشكل مباشر في مجالات نموهم وخاصة نموهم النفسي والاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة بشاير بنت سعود فهد، فارس حسني عبد الرحيم (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات ذوي الإعاقة السمعية، واتبعت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٠٠) من المراهقات ذوي الإعاقة السمعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذا دلالة إحصائية لأساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية، وأن العلاقة بينهما خطية موجبة طردية ضعيفة ذات دلالة احصائية، وأن مستوى أساليب المعاملة الوالدية ككل كان بمستوى مرتفع، وأسلوب المساواة كان في الترتيب الأول، وأسلوب التشجيع في الترتيب الثاني، وأسلوب الديمقراطية في الترتيب الثالث، وجميعها بمستويات مرتفعة وأسلوب التذبذب في المعاملة في الترتيب الرابع بمستوى مرتفع، في حين حل أسلوب الحماية الزائدة في الترتيب الخامس بمستوى متوسط، وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير درجة الإعاقة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغير أساليب المعاملة

الوالدية، وأن الحساسية الانفعالية لدى المراهقات من ذوي الاعاقة السمعية كانت بمستوى متوسط، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير درجة الإعاقة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الحساسية الانفعالية.

تعقيب:

اختلف مستوى الحساسية الإنفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية فجاء في بعض الدراسات بمستوى متوسط مثل دراسة حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) ودراسة عمر بن عبد العزيز محمد (٢٠٢٢)، وجاء في دراسات أخرى بمستوى مرتفع مثل دراسة فيصل حويمد الشماسي (٢٠٢١) ودراسة Hameed, et al.(2023).

كما أن معظم الدراسات السابقة اهتمت بدراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية أو السلوك التوافقي أو السلوك العدواني، واهتمت دراسات أخرى بالتعرف على أثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي، أو التعرف على أثر أساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية بينما لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة اهتمت بدراسة العلاقة بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية.

٣-الدافعية للتعلم: Motivation to learn

تختلف استجابات الإنسان وردود أفعاله باختلاف القوى التي تدفعه وتحثه على الفعل، وهذه الاستجابات تتحكم فيها قوى داخلية أو خارجية، تُعرف بالدافعية حيث تؤثر في سلوكه وتعلمه وتفكيره وخياله. وتعد الدافعية للتعلم من أهم العوامل المسئولة عن اختلاف المتعلمين من حيث أدائهم المدرسي، ومستويات نشاطهم الدراسي، ومحاولة حصرها يسهم بقدر كبير في نجاح العملية التربوية التعليمية (محمد غازي وآخرون، ٢٠٢٣، ١١٢).

أ-تعريف الدافعية للتعلم:

تُعرف الدافعية للتعلم بإنها حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للتعلم (طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد، ٢٠١٩، ٨٠).

وتُعرف أيضًا بإنها رغبة تتحدد بمجموعة الظروف الداخلية التي تحرك نشاط المتعلم لسد نقص في حاجة أو معرفة أو حل أو سؤال أو مشكلة للوصول إلى حالة التوازن المعرفي والنفسي والتكيف الاجتماعي (رعد مهدي رزوقي وآخرون، ٢٠٢٢، ٤٤).

ب-أنواع الدافعية:

دافعية طبيعية أو حقيقية أو داخلية:

وهذا النوع من الدافعية يرتبط بشكل مباشر بالغرائز الطبيعية ودوافع الكائن الحي، والفرد الذي لديه دافع حقيقي يؤدي الفعل ذلك لانه وجد اهتمام داخل النشاط، ويتعلم شيء ما لانه يستمد السرور من تعلم هذا الشيء، فعندما يحاول الطالب حل مشكلة رياضية ويستمد السرور في مهمة حلها أو يحاول قراءة قصة قصيرة وقراءتها تعطيه السرور فإن الطالب في هذه الحالة لديه دافعية داخلية، وفي هذه الحالة فإن مصدر السعادة يكمن في الأنشطة، وهذا النوع من الدافعية ذو قيمة حقيقية في مهمة التعلم لإنه يخلق انتباه تلقائي واهتمام ويحافظ عليها طوال الوقت.

دافعية مصطنعة أو غير حقيقية أو خارجية:

وفي هذا النوع من الدافعية فإن مصدر السرور لا يكمن في المهمة، فالفرد يتعلم الشيء ليس من أجل التعلم بل كوسائل لتحقيق أهداف مرغوبة أو الحصول على مكافأة خارجية أو العمل من أجل درجة أفضل أو تكريم أو تعلم مهارة لكسب الرزق (Mishra, 2017,9).

ج-أهمية الدافعية للتعلم:

١-تعليم الدافعية للطلاب أمر مهم حيث يتعلم المتعلم بشكل أفضل عندما يدرك الحاجة من التعلم ويطور الرغبة في التعلم وذلك من خلال الدافعية، كما يحفز الدافع المتعلمين على التفكير والتركيز والتعلم بفاعلية ويزيد من أداء المتعلم حيث أن التعلم عملية نشطة تتطلب دورًا تشاركيًا، ويؤثر في معدل التعلم والاحتفاظ بالمعلومات والرغبة في التعلم.

٢-تزيد الدافعية من سرعة العمل وتقلل المدة التي يحددها المتعلم لتحقيق هدف معين، وبدون دافعية يتعلم المتعلم القليل جدًا وبصعوبة بالغة لإنه يرى إنه لا يحتاج للتعلم، وتوفر الدافعية الجهد والطاقة التي يحتاجها المتعلم لتحقيق مهمة معينة وتركز اهتمام وطاقة الشخص على النشاط أو المعرفة التي يحب تعلمها، وتحدد الدافعية ما إذا كان الطالب سوف يؤدي مهمة بحماس ام لا.

٣-الدافعية عامل مهم للتحصيل والتعلم الأكاديمي خلال الطفولة والمراهقة.

٤-توجه الدافعية سلوك المتعلمين نحو أهداف معينة حيث تساعد المتعلم على تحديد أهداف محددة يسعى المتعلمون لتحقيقها وبالتالي فإن ذلك يؤثر على الخيارات التي يتخذها الطلاب فعلى سبيل المثال ما إذا كان الطالب يختار الالتحاق بفصل الفن أو العلوم.

٥-يزيد الدافع من استمرار أنشطة التعلم وهو عامل مهم يؤثر على التعلم والانجاز.

٦- تؤثر الدافعية على كيفية معالجة المعلومات وذلك لأن الطلاب الذين لديهم دافعية للتعلم أكثر من أقرانهم يحاولون فهم المادة بدلًا من المرور بموضوعات التعلم بطريقة سطحية.

٧-تحدد الدافعية العواقب سواء كان تعزيز أو عقاب فالطلاب الذين لديهم دافعية للتعلم والانجاز في الفصل الدراسي يتم تعزيزهم بحصولهم على درجات مرتفعة وسيشعرون بالعقاب إذا حصلوا على درجات متدنية (Filgona, et al , 2020, 26).

د-الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى إنخفاض دافعية التعلم منها:

١-تدني تقدير الذات: يؤدي تدني اعتبار الذات وتقديرها إلى انخفاض الدافعية للتعلم، فمجرد شعور الطالب بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره، يكون ذلك عاملًا من عوامل ضعف الدافعية.

٢-الجو المدرسي غير المناسب: أن الجو التعليمي في نظام المدرسة أو في صف معين يمكن أن يؤدي إلى خفض الدافعية للتعلم لدى عدد كبير من الطلاب، ويعتمد جو المدرسة على مزيج من العوامل المرتبطة بالكادر الاداري والتعليمي، فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة فإن جو المدرسة يصبح أقرب إلى الانجاز والتفاؤل فيما يتعلق بالتعلم وبالعلاقات الانسانية، وللمعلم الدور الأكبر في رفع معنويات طلابه وجعل بيئة الصف دافعًا قويًا للتحصيل واكتساب وتعديل السلوك.

٣-مشكلات النمو: إن الأطفال الذين يسير نموهم بمعدل بطيء بالمقارنة مع أقرانهم هم أقل دافعية من أقرانهم أي أن توقعاتهم لأدائهم في التعلم قد يكون أقل من توقعات أقرانهم فهم

يتصرفون وينظرون لأنفسهم كأشخاص أقل قدرة من غيرهم (خالد بن محمد الرابغي، ٢٠١٥، ١٧٦).

هـ-أساليب إثارة الدافعية لدى المتعلمين:

توجد سلوكيات وأساليب تدريسية عديدة يمكن أن يقوم بها المعلم لإثارة دافعية المتعلمين للتعلم، منها ما يلي:

١-يحث المتعلمين من حين لآخر على طلب العلم والاستزادة منه ويستشهد في ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث وأقوال الصالحين.

٢-يحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي (الضوء، الصوت، التهوية)، والاجتماعي (المعاملة الانسانية، التفاهم، التسامح، الاثارة والتشجيع، الدفء والحنو على الغير، العدل والمساواة) ليكون ايجابيًا ومدعمًا لعملية التعلم وسارًا في ذات الوقت.

٣-يعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع لدى المتعلمين.

٤-يحرص عند تهيئة المتعلمين لتعلم موضوع الدرس الجديد أن يخبرهم مقدمًا بأهداف دراستهم لهذا الموضوع.

٥-يعبر بصراحة عن توقعاته المرغوبة بشأن أداء المتعلمين، ويشجعهم على انجاز مهام التعلم بنجاح ويساعدهم في تحقيقها، ويستخدم المكافآت من حين لآخر لتحفيز المتعلمين على التعلم، إذا شعر أن الحوافز الداخلية غير كافية لوحدها.

٦-يتحدى قدرات المتعلمين -من حين لآخر- بمشكلات ويطلب منهم حلًا لها بحيث يشترط في هذه المشكلات بأن تكون متوسطة الصعوبة ومثيرة لاهتمام غالبية المتعلمين ومرتبطة بواقع حياتهم، ويوفر أنشطة تنافسية كلما سمحت الفرصة بذلك.

٧-يبرز قيمة ما تعلمه المتعلمون من معلومات ومهارات وما يقومون به من أنشطة ومهام في حياتهم الحالية والمستقبلية.

٨-يحاول التقليل من شعور المتعلمين بحالة الملل أو التعب وذلك من خلال استخدام طرق تدريس متنوعة تجعل المتعلم في حالة نشاط ويقظة وتكون شيقة في ذات الوقت، ويوفر أنشطة جماعية يتفاعل فيها المتعلمون مع بعضهم البعض ومن بين هذه الانشطة الرحلات، والألعاب التعليمية (رعد مهدي رزوقي وآخرون، ٢٠٢٢، ٤٨).

وقام عبد الله عادل شراب (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين فاعلية الذات، وقلق المستقبل وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبٍ وطالبةٍ مقيدين في ثانويتي مصطفى صادق الرافعي للصم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداتي فاعلية الذات وقلق المستقبل، وتقنين مقياس دافعية التعلم الذي أعده (Kozeki& Entwistle, 1984) ونقله إلى العربية وطوره (سليمان، ١٩٨٩)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل، كما أظهرت علاقة طردية دالة احصائيًا بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم، وكانت هناك علاقة عكسية ضعيفة لكنها غير دالة احصائيًا بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيًا في فاعلية الذات، وقلق المستقبل، والدافعية للتعلم تعزى إلى الجنس لصالح الطلبة الذكور.

وهدفت دراسة Hadžiefendić (2019) إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات والدوافع للقراءة والكتابة والدراسة وبين النجاح في المدرسة لدى عينة من الصم وضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبًا وطالبًة من كلا الجنسين (٢٤ ذكور، ٢٣ إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨:١٤) سنة، وتم استخدام مقياس لفحص اهتمامات الطلاب وطموحاتهم، وتم تقييم اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع للقراءة والكتابة والدراسة ثم تقييم العلاقة بين اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع للقراءة والكتابة والدراسة وبين النجاح في المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الاتجاهات والدوافع للقراءة والكتابة والدراسة وبين النجاح في المدرسة، ووفقًا لنتائج الدراسة فإن الطلاب الصم وضعاف السمع الذين ادركوا أهمية القراءة والكتابة والدراسة بشكل أفضل لديهم اتجاهات أكثر إيجابية وكان دافعهم للدراسة أعلى واتضح هذا من خلال تحصيلهم الأكاديمي المرتفع.

وهدفت دراسة بدر بن ناصر القحطاني (٢٠٢٤) إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبًا وطالبًة من الصم وضعاف السمع، منهم (٢٦) طالبًا، (٣٥) طالبًة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق على العينة مقياس جودة

الحياة الجامعية من (إعداد الباحث)، ومقياس الدافعية للتعلم من (إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيًا بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدافعية للتعلم وفقًا لمتغير الجنس، والعمر بينما كانت دالة وفقًا لنوع الإعاقة ولصالح ضعاف السمع.

تعقيب:

لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم لدى ذوي الإعاقة السمعية، كما أن معظم الدراسات السابقة تناولت علاقة الدافعية للتعلم بمتغيرات أخرى مثل جودة الحياة أو فاعلية الذات أو قلق المستقبل، ولا توجد دراسة اهتمت بالتعرف على علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بالدافعية للتعلم.

تاسعاً: فروض الدراسة

١- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

٣-لا توجد فروق دالة احصائيًا في الخجل من ارتداء المعينات السمعية لدى المعاقين سمعيًا وفقًا لمتغير النوع (ذكور-إناث) .

٤-لا توجد فروق دالة احصائيًا في الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا وفقًا لمتغير النوع (ذكور-إناث) .

٥-لا توجد فروق دالة احصائيًا في الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا وفقًا لمتغير النوع (ذكور-إناث).

عاشراً: إجراءات الدراسة

أ-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا.

ب-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٣) معاقًا سمعيًا مرتديًا المعين السمعي التقليدي أو زارع القوقعة الإلكترونية، تراوحت أعمارهم من (٨ إلى ٢٠) سنة، بمتوسط عمر (١٢,٤٩) وانحراف معياري (٢,٧٤)، تم اختيارهم من مدارس الدمج ومن مستشفى الفيوم العام ومراكز التخاطب، وتم تطبيق أدوات الدراسة على أولياء أمور عينة الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات والتأكد من مدى مناسبتها لعينة الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على أولياء الأمور في الحصول على استجابات المقاييس وذلك لعدم قدرة هؤلاء الأطفال على قراءة وفهم مفردات المقاييس بسبب تأثير ضعف السمع على النمو اللغوي.

ج-أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة الأدوات التي تتناسب مع أهداف الدراسة وتمثلت في الأدوات الآتية:

الأداة الأولى: مقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية لدى المعاقين سمعياً: إعداد| الباحثة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس لتقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية يناسب طبيعة عينة الدراسة ويفي بالغرض مستنده إلى ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة وما اطلعت عليه من مقاييس.

١-مبررات اعداد مقياس لتقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية لدى المعاقين سمعيًا:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الخجل من ارتداء المعينات السمعية وذلك لندرة المقاييس التي تقيس الخجل من ارتداء المعينات السمعية لدى المعاقين سمعيًا حيث أن معظم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة تقيس الخجل بصفة عامة ولدى عينات أخرى.

٢-الهدف من المقياس:

قياس الخجل من ارتداء المعينات السمعية التقليدية أو جهاز القوقعة الالكترونية لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

٣-الخلفية النظرية لمقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية لدى المعاقين سمعيًا:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والذي تناول تعريف الخجل (Buss, 2015,129) وأعراضه (سناء محمد سليمان، ٢٠١٢، ٥٠)، ومكوناته (Corey, et al, 2018, 339)، والدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Archana, et al, 2016) والتي هدفت إلى تحليل الأسباب المحتملة لعدم قبول ضعاف السمع للمعينات السمعية، ودراسة (Basheer ,et al. 2018) والتي هدفت إلى تحديد تأثير وصمة العار الاجتماعية والذاتية على رفض المعينات السمعية، ودراسة (إيمان فؤاد الكاشف، منال جعفر الحمدان، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الأطفال ضعاف السمع وأسرهم ممثلة في الأمهات في البيئة العربية المصرية والكويتية نحو ارتداء المعين السمعي ومدى تقبلهم لارتداؤه أمام الآخرين، ومقياس الخجل الاجتماعي للسيد إبراهيم السمادوني (١٩٩٨)، ومقياس الخجل الاجتماعي لسميرة محمد شند وآخرون (٢٠١٦)، قامت الباحثة بإعداد مقياس مستعينة بالأفكار المشتقة من الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وعمل بعض التعديلات كي تتناسب مفردات المقياس مع طبيعة الدراسة الحالية من حيث خصائص العينة والبيئة الاجتماعية.

٤-وصف الصورة الأولية لمقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية:

تكون المقياس في صورته الأولية من ٤ مكونات فرعية وهم:

المكون الأول: الأفكار السلبية التي يتبناها المعاق سمعيًا عن نفسه أثناء ارتداء المعينات السمعية، ويتضمن المفردات من ١: ١٠.

المكون الثاني: سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية، ويتضمن المفردات من ١١ إلى ٣٤.

المكون الثالث: الأعراض الفسيولوجية التي تظهر على المعاق سمعيًا عند ملاحظة الآخرين للمعينات السمعية التي يرتديها، ويتضمن المفردات من ٣٥ إلى ٣٧.

المكون الرابع: الأعراض الانفعالية التي تظهر على المعاق سمعيًا عند ملاحظة الآخرين للمعينات السمعية التي يرتديها، ويتضمن المفردات من ٣٨ إلى ٤٢.

٥-الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية:

أولاً صدق المحكمين:

قامت الباحثة بإعداد صورة أولية لمقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية موضح فيها الهدف من المقياس ومجموعة الدراسة والتعريفات الاجرائية الخاصة بالمقياس، ثم قامت بعرض هذه الصورة على مجموعة من السادة المحكمين عددهم ستة محكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية، حيث طلبت الباحثة من السادة المحكمين تحكيم المقياس، وتحديد مدى صلاحيته من حيث الصياغة والمحتوى وملاءمته للمرحلة العمرية، ومدى ملاءمته للهدف الموضوع له، كما طلبت منهم ادخال التعديلات اللازمة، وقد اتفق المحكمون على صلاحية المقياس وملاءمته للهدف الموضوع له، وكانت التعديلات طفيفة وتم أخذها في الاعتبار، حيث أبقت الباحثة على مفردات المقياس الذي أتفق عليها خمسة من المحكمين، وقامت بإجراء بعض التعديلات على باقي مفردات المقياس.

وفيما يلي أهم التعديلات المقترحة التي قدمها الأساتذة المحكمون على مقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية:

-حذف بعض المفردات نظرًا لطول المقياس مما قد يؤدي إلى ملل المستجيب.

-حذف المفردات المتكررة.

-مراجعة المقياس لغويًا لتجنب الأخطاء اللغوية والمطبعية وتصويب الكتابة بالهمزات.

-تصحيح المفردات التي تبدأ ب (لا).

وقد قامت الباحثة بتجميع آراء وملاحظات السادة المحكمين على المقياس، وحرصت على الاستفادة منها، وقامت بتعديل المقياس على ضوء ما قدموه من اقتراحات وتعديلات.

ثانيًا الصدق التمييزي:

اعتمدت الباحثة على الصدق التمييزي للتحقق من صدق المقياس حيث استعانت بمعامل ارتباط **Pearson** للتأكد من أن ارتباط كل مفردة بالمكون التي تنتمي إليه دال احصائيًا، وأن معامل ارتباط المفردة بالمكون التي تنتمي إليه أعلى من معامل ارتباطها بالمكونات الأخرى للمقياس، ثم قامت بحذف المفردات التي معامل ارتباطها بالمكون التي تنتمي إليه غير دال

احصائيًا، والتي معامل ارتباطها بالمكون التي تنتمي إليه أقل من معامل ارتباطها بالمكونات الأخرى للمقياس.

جدول (١) معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين كل مفردة ومكونات مقياس الخجل من ارتداء المعينات السمعية (ن=٤٣)

المفردة		الأفكار السلبية	سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية	الأعراض الفسيولوجية للخجل من ارتداء المعينات السمعية	الأعراض الانفعالية للخجل من ارتداء المعينات السمعية
١-	معامل الارتباط	,٦١٧**	,١٦٤	,٢٤١	,٢٣٢
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٢٩٩	,١٢٤	,١٤٠
٢-	معامل الارتباط	,٥٦٠**	,٣٧٣ *	,٠٩٥	,٣٣٧ *
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠١٤	,٥٤٦	,٠٢٧
٣-	معامل الارتباط	,٤٢٠ **	,٢٩١	,٣٨٢ *	,٤٢٧ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٥	,٠٥٩	,٠١٢	,٠٠٤
٤-	معامل الارتباط	,٨١٥ **	,٤٠١ **	,٢٥٧	,٤٢١ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٩	,١٠١	,٠٠٦
٥-	معامل الارتباط	,٧٦٤ **	,٤٨٧ **	,٣٣٣ *	,٥٢٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠١	,٠٢٩	,٠٠٠
٦-	معامل الارتباط	,٨٠٥ **	,٤١٧ **	,٣٩٠ **	,٥٣٠ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٥	,٠١٠	,٠٠٠
٧-	معامل الارتباط	,٧٧٨ **	,٥٨٥ **	,٥٢٨ **	,٦٥٦ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٨-	معامل الارتباط	,٧١٨ **	,٧٢٢ **	,٥٠٤ **	,٧٦٧ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠١	,٠٠٠
٩-	معامل الارتباط	,٧٢١**	,٦٢٧ **	,٤٦٨ **	,٦٦٧ **

	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٢	,٠٠٠
١٠-	معامل الارتباط	,٦٨٠ **	,٦٥٨ **	,٤٣٢ **	,٥٨٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٤	,٠٠٠
١١-	معامل الارتباط	,٤١٥ **	,٥١٠ **	,١٣٨	,٣٤١ *
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٦	,٠٠٠	,٣٧٦	,٠٢٥
١٢-	معامل الارتباط	,٥٧٠ **	,٦٨٤ **	,٢٨٤	,٥٢٢ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٦٥	,٠٠٠
١٣-	معامل الارتباط	,٥١٣ **	,٥٢١ **	,١٥٣	,٤٤٤ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٣٢٧	,٠٠٣
١٤-	معامل الارتباط	,٤١٧ **	,٧٩٣ **	,٤٩٧ **	,٦٩٥ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٥	,٠٠٠	,٠٠١	,٠٠٠
١٥-	معامل الارتباط	,٤٨٥ **	,٥٨٩ **	,٤١٢ **	**٥٢٢
	الدلالة الاحصائية	,٠٠١	,٠٠٠	,٠٠٦	,٠٠٠
١٦-	معامل الارتباط	,٤١٣ **	,٨٠٨ **	,٣٧٧ *	,٦٢٤ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٦	,٠٠٠	,٠١٣	,٠٠٠
١٧-	معامل الارتباط	,٤٢٥ **	,٦٦٠ **	,٢٧٨	,٥٦٣ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٥	,٠٠٠	,٠٧١	,٠٠٠
١٨-	معامل الارتباط	,٣٨٣ *	,٧٣٢ **	,٣٨٩ **	,٤٧٦ **
	الدلالة الاحصائية	,٠١١	,٠٠٠	,٠١٠	,٠٠١
١٩-	معامل الارتباط	,٤٠٤ **	,٦٥٥ **	,٣١٨ *	,٤٨٧ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٧	,٠٠٠	,٠٣٨	,٠٠١
٢٠-	معامل الارتباط	,٣٠٤ *	,٦٥٣ **	,١٩٧	,٤٧٤ **

	الدلالة الاحصائية	,٠٤٧	,٠٠٠	,٢٠٦	,٠٠١
-٢١	معامل الارتباط	,١٧٣	,٥٥٣ **	,٢٢٠	,٣٦٠ *
	الدلالة الاحصائية	,٢٦٦	,٠٠٠	,١٥٧	,٠١٨
-٢٢	معامل الارتباط	,٤٨٣ **	,٧٩٦ **	,٤٥٠ **	,٦٠٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠١	,٠٠٠	,٠٠٣	,٠٠٠
-٢٣	معامل الارتباط	,٦٥٧ **	,٨٠٠ **	,٦٣٦ **	,٨٠٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
-٢٤	معامل الارتباط	,٤٩٥ **	,٦٧٥ **	,٥٤١ **	,٦٠٠ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠١	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
-٢٥	معامل الارتباط	,٠٨٥	,٤٦٧ **	,٢١٠	,٣٢٩
	الدلالة الاحصائية	,٥٩٤	,٠٠٢	,١٨٢	,٠٣٤
-٢٦	معامل الارتباط	,٢٣٨	,٦١٦ **	,٢٨٥	,٤٥٤ **
	الدلالة الاحصائية	,١٢٩	,٠٠٠	,٠٦٧	,٠٠٣
-٢٧	معامل الارتباط	,٥٢٤ **	,٨٨٠ **	,٥٧٨ **	,٧٩٦ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
-٢٨	معامل الارتباط	,٦٤٣ **	,٦٩٢ **	,٥٣٢ **	,٦٦١ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
-٢٩	معامل الارتباط	,٤٧٠ **	,٧٢٩ **	,٦٥١ **	,٦٤٣ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٢	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
-٣٠	معامل الارتباط	,٣٢٨ *	,٤٥٠ **	,٣٣٦ *	,٣٩٧ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٣٤	,٠٠٣	,٠٣٠	,٠٠٩
-٣١	معامل الارتباط	,٤٨٥ **	,٧١٣ **	,٧٥٦ **	,٧٣٠ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠١	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
-٣٢	معامل الارتباط	,٦٨٠ **	,٧٧٧ **	,٦٩٠ **	,٨٠٦ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠

٣٣-	معامل الارتباط	,٥٥٣ **	,٧٧٩ **	,٥٤١ **	,٧٣٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٣٤-	معامل الارتباط	,٧١٣ **	,٨٧٤ **	,٧٢٥ **	,٨٧٣ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٣٥-	معامل الارتباط	,٥٨٩ **	,٥٧٥ **	,٨٦٤ **	,٧١٥ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٣٦-	معامل الارتباط	,٣٣٦ *	,٦٠٤ **	,٨٦٧ **	,٥٨٣ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٢٩	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٣٧-	معامل الارتباط	,٠٨٦	,٢٦٥	,٦١٦ **	,٢٠٨
	الدلالة الاحصائية	,٥٨٩	,٠٨٩	,٠٠٠	,١٨٦
٣٨-	معامل الارتباط	,٦٥١ **	,٧٩٧ **	,٦١٩ **	,٨٥٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٣٩-	معامل الارتباط	,٦٠٤ **	,٨٠٦ **	,٧١٠ **	,٨٩٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٤٠-	معامل الارتباط	,٦٠٥ **	,٦٧٧ **	,٥٢٧ **	,٨٤٢ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٤١-	معامل الارتباط	,٥٩٣ **	,٧٧٠ **	,٥٣٣ **	,٨٢٤ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠
٤٢-	معامل الارتباط	,٦٨٠ **	,٦٨٨ **	,٦٤٤ **	,٨٠٢ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠	,٠٠٠

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

وقد قامت الباحثة بحذف المفردات الآتية:

-يعتقد انه كبير في السن عندما يكون مرتديا المعين السمعي (مفردة رقم ٣).

-يعتقد ان شكله غير جميل عند ارتداؤه المعينات السمعية (مفردة رقم ٨).

-ينسحب من المشاركة في النشاطات الاجتماعية المختلفة خوفا من أن يلاحظ الناس ارتداؤه المعين السمعي (مفردة رقم ٢٣).

-يرفض تغيير بطارية المعين في وجود اي شخص (مفردة رقم ٣١).

-يحب أن يرتدى السماعات الصغيرة (مفردة رقم ٣٢).

ثالثًا: ثبات مقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفاكرونباخ لمفردات المقياس (٤٢مفردة)، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٩٦٩) بما يعني نسبة مرتفعة من التباين المشترك الناتج عن ارتباطات المفردات بالدرجات الكلية للمقياس، وهو معامل ثبات مرتفع وفقاً للمعايير القياسية. حيث تعتبر الاستبانة ثابتة إذا وقعت قيمة ألفا فى المدى٧ ,٠-١(رجاء محمود أبو علام،٤٤٨,٢٠٠٤).

٦-الصورة النهائية لمقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٧) مفردة بعد حذف (٥) مفردات وذلك بسبب أن معامل ارتباط بعض هذه المفردات بالمكون التي تنتمي إليه غير دال احصائيًا، أو أن معامل ارتباط البعض الآخر من المفردات بالمكون التي تنتمي إليه أقل من معامل ارتباطها بالمكونات الأخرى للمقياس.

٧- طريقة تصحيح المقياس

يُمنح الطفل ٣ درجات في حالة الاستجابة ب (دائمًا)، ودرجتين في حالة الاستجابة ب(أحيانًا)، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة ب (لا يحدث)، وبالتالي فإن أعلى درجة على المقياس وهي (١١١) تعبر عن أن الطفل يعاني من الخجل الشديد من ارتداء المعينات السمعية، وتعبر أقل درجة (٣٧) عن أن الطفل لا يخجل من ارتداء المعينات السمعية.

الأداة الثانية: مقياس تقدير الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً: إعداد | الباحثة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس تقدير الحساسية الانفعالية يناسب طبيعة عينة الدراسة ويفي بالغرض مستنده إلى ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة وما اطلعت عليه من مقاييس.

١-مبررات اعداد مقياس لتقدير الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا :

قامت الباحثة بإعداد مقياس الحساسية الانفعالية وذلك لندرة المقاييس التي تقيس الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا.

٢-الهدف من المقياس:

قياس الحساسية الانفعالية لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

٣-الخلفية النظرية لمقياس تقدير الحساسية الانفعالية:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والذي تناول تعريف الحساسية الانفعالية (Essau, et al, 2017, 265) والخصائص الجوهرية للشخص الحساس انفعاليًا (Snow,2022,12)، والدراسات السابقة مثل دراسة فيصل حويمد الشماسي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في مدارس الدمج، ومقياس الحساسية الانفعالية لحنان خضر أبو منصور (٢٠١١)، ومقياس الحساسية الانفعالية لشيري مسعد حليم (٢٠٢٠)، ومقياس الحساسية الانفعالية لبسيوني بسيوني السيد، أحمد علي محمد (٢٠٢١)، قامت الباحثة بإعداد مقياس للحساسية الانفعالية مستعينة بالأفكار المشتقة من الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وعمل بعض التعديلات كي تتناسب مفردات المقياس مع طبيعة الدراسة الحالية من حيث خصائص العينة والبيئة الاجتماعية.

٤-وصف الصورة الأولية لمقياس تقدير الحساسية الانفعالية:

تكون المقياس في صورته الأولية من ٣ مكونات فرعية وهم:

المكون الأول: الحساسية الانفعالية السلبية ويتضمن المفردات من (١: ١٦).

المكون الثاني: الحساسية الانفعالية الايجابية ويتضمن المفردات من (١٧: ٣٩).

المكون الثالث: الابتعاد العاطفي ويتضمن المفردات من (٤٠ : ٤٧).

٥-الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الحساسية الانفعالية:

أولًا: الصدق التمييزي

اعتمدت الباحثة على الصدق التمييزي للتحقق من صدق المقياس حيث استعانت بمعامل ارتباط **Pearson** للتأكد من أن ارتباط كل مفردة بالمكون التي تنتمي إليه دال احصائيًا، وأن معامل ارتباط المفردة بالمكون التي تنتمي إليه أعلى من معامل ارتباطها بالمكونات الأخرى للمقياس، ثم قامت بحذف المفردات التي معامل ارتباطها بالمكون التي تنتمي إليه غير دال احصائيًا، والتي معامل ارتباطها بالمكون التي تنتمي إليه أقل من معامل ارتباطها بالمكونات الأخرى للمقياس.

جدول (٢) معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين كل مفردة ومكونات مقياس الحساسية الانفعالية (ن=٤٣)

المفردة		الحساسية الانفعالية السلبية	الحساسية الانفعالية الايجابية	الابتعاد العاطفي
١-	معامل الارتباط	,٥٤١**	-,١٨٥	,٠٤٥
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٢٣٤	,٧٧٦
٢-	معامل الارتباط	,٦٣٠**	,٠٥٥	,١٣٩
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٧٢٨	,٣٧٤
٣-	معامل الارتباط	,٤٤٣**	,٠٣٩	-,١٩٦
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٣	,٨٠٥	,٢٠٧
٤-	معامل الارتباط	,٦٧٢ **	-,١٢١	-,٠١٤
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٤٤٠	,٩٢٧
٥-	معامل الارتباط	,٦٠٤**	,١٢٢	-,٠٥٢
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٤٤٢	,٧٤٤
٦-	معامل الارتباط	,٣٠١*	-,١٩٧	,٠٤٣
	الدلالة الاحصائية	,٠٤٩	,٢٠٥	,٧٨٣
٧-	معامل الارتباط	,٤٦٢**	,٢٦٣	,٣٩٦**
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٢	,٠٩٢	,٠٠٩
٨-	معامل الارتباط	,٧٣٣ **	,٤٤٣ **	,٣٣٠ *
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٠٣	,٠٣١

٩-	معامل الارتباط	,٥٠٩ **	,٠٦٤ **	,١٧٤
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٦٨٥	,٢٦٥
١٠-	معامل الارتباط	,٧٠٠ **	,١٢٩	,٠٩٦
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٤٠٨	,٥٤٢
١١-	معامل الارتباط	,٦٣٢ **	,١٧٨	,٢١٣
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٢٥٤	,١٧٠
١٢-	معامل الارتباط	,٥٧٩ **	,١٢١	,١٢٦
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٤٣٨	,٤٢١
١٣-	معامل الارتباط	,٥٩٤ **	,٠٦١	,٠٩٧
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٦٩٦	,٥٣٧
١٤-	معامل الارتباط	,٤٣٩ **	-,١١٨	-,١٣٠
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٣	,٤٥٠	,٤٠٧
١٥-	معامل الارتباط	,٥٤٤ **	,٠٠٣	-,٠٤٢
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٩٨٥	,٧٩٢
١٦-	معامل الارتباط	,٣٧٢ *	,٢١٦	,١١٨
	الدلالة الاحصائية	,٠١٤	,١٦٤	,٤٥٢
١٧-	معامل الارتباط	-,١١٧	,٢٩٣	-,٠٩٤
	الدلالة الاحصائية	,٤٥٦	,٠٥٦	,٥٤٩
١٨-	معامل الارتباط	-,٠٦٣	,٣٢٨ *	,٢٢٢
	الدلالة الاحصائية	,٦٨٦	,٠٣٢	,١٥٢
١٩-	معامل الارتباط	,١١٦	,١٩٢	,١٤٦
	الدلالة الاحصائية	,٤٦٥	,٢٢٣	,٣٥٦
٢٠-	معامل الارتباط	-,٢٣٤	,٣٠٨ *	,٠٦١
	الدلالة الاحصائية	,١٣٠	,٠٤٥	,٦٩٨
٢١-	معامل الارتباط	-,١٤٩	,٣٤٩ *	,١٧١
	الدلالة الاحصائية	,٣٤٠	,٠٢٢	,٢٧٢
٢٢-	معامل الارتباط	-,٠٠٥	,٢٩٩	,٠٩٢
	الدلالة الاحصائية	,٩٧٤	,٠٥٢	,٥٥٦
٢٣-	معامل الارتباط	-,٠٤٨	,٥٨٣**	,٢٨٨
	الدلالة الاحصائية	,٧٦٢	,٠٠٠	,٠٦١
٢٤-	معامل الارتباط	-,٠٩٥	,٣٤٨*	,٠٥٣

	الدلالة الاحصائية	,٥٤٨	,٠٢٤	,٧٤٠
-٢٥	معامل الارتباط	,٠٨٦	,٥٦٩**	,٢٩٢
	الدلالة الاحصائية	,٥٨٢	,٠٠٠	,٠٥٨
-٢٦	معامل الارتباط	,٢٧٠	,٥١٣**	,٤٣٥**
	الدلالة الاحصائية	,٠٨٠	,٠٠٠	,٠٠٤
-٢٧	معامل الارتباط	,٢٢٩	,٦٨٦**	,٣٩٥**
	الدلالة الاحصائية	,١٤١	,٠٠٠	,٠٠٩
-٢٨	معامل الارتباط	,٠٧٩	,٥١٠**	,١٦٦
	الدلالة الاحصائية	,٦١٥	,٠٠٠	,٢٨٨
-٢٩	معامل الارتباط	,٢٢٥	,٥٤١**	,٤٩٦**
	الدلالة الاحصائية	,١٤٧	,٠٠٠	,٠٠١
-٣٠	معامل الارتباط	,٠٢٨	,٢٠٥	,٢٤٦
	الدلالة الاحصائية	,٨٥٩	,١٨٦	,١١١
-٣١	معامل الارتباط	-,١٠٣	,٥٩٤**	,٢٩٥
	الدلالة الاحصائية	,٥١٠	,٠٠٠	,٠٥٥
-٣٢	معامل الارتباط	,٢٦٠	,٣٦٥*	,٣٢٢*
	الدلالة الاحصائية	,٠٩٢	,٠١٦	,٠٣٥
-٣٣	معامل الارتباط	-,٠٣٩	,٦٠٥**	,٣٢٣*
	الدلالة الاحصائية	,٨٠٢	,٠٠٠	,٠٣٥
-٣٤	معامل الارتباط	-,٠٥٣	,٧٠٣**	,٣٥١*
	الدلالة الاحصائية	,٧٣٥	,٠٠٠	,٠٢١
-٣٥	معامل الارتباط	,٢٦١	,٣٧٢*	,١٥١
	الدلالة الاحصائية	,٠٩١	,٠١٤	,٣٣٣
-٣٦	معامل الارتباط	,٠٣٠	,٤٩٤**	,٠٦٩
	الدلالة الاحصائية	,٨٥٠	,٠٠١	,٦٥٨
-٣٧	معامل الارتباط	-,٠٧٦	,٧٣٣**	,٣٣٢*
	الدلالة الاحصائية	,٦٣٠	,٠٠٠	,٠٣٠
-٣٨	معامل الارتباط	,٢٨٣	,٣٧٥*	,٣٨٣*
	الدلالة الاحصائية	,٠٦٦	,٠١٣	,٠١١
-٣٩	معامل الارتباط	,١٦٣	,٢٤٠	,٤١٢**
	الدلالة الاحصائية	,٢٩٥	,١٢١	,٠٠٦
-٤٠	معامل الارتباط	,١٢٧	-,١٠٨	,١٩٨
	الدلالة الاحصائية	,٤١٦	,٤٩٢	,٢٠٢

٤١-	معامل الارتباط	-,٠٤٨	,٣١٢ *	,٤٣٥ **
	الدلالة الاحصائية	,٧٥٩	,٠٤١	,٠٠٤
٤٢-	معامل الارتباط	-,٣٧٢ *	,١٤٧	,٤٩٤ **
	الدلالة الاحصائية	,٠١٤	,٣٤٨	,٠٠١
٤٣-	معامل الارتباط	,٠٠٥	,٣٧١ *	,٥٨٧ **
	الدلالة الاحصائية	,٩٧٦	,٠١٦	,٠٠٠
٤٤-	معامل الارتباط	,١٥١	,٤١٧ **	,٦٦٥ **
	الدلالة الاحصائية	,٣٣٣	,٠٠٥	,٠٠٠
٤٥-	معامل الارتباط	,٠٥٢	,٤١٢ **	,٧١٢ **
	الدلالة الاحصائية	,٧٤٤	,٠٠٧	,٠٠٠
٤٦-	معامل الارتباط	,٥٦٠ **	,٣٥١ *	,٦٠٨ **
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٠	,٠٢١	,٠٠٠
٤٧-	معامل الارتباط	,٠٥٧	,٤٤٩ **	,٥٥٥ **
	الدلالة الاحصائية	,٧١٥	,٠٠٣	,٠٠٠

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

وقد قامت الباحثة بحذف المفردات الآتية:

-ينزعج عندما يرى مشاهد تصور موضوعات مشحونة عاطفيًا (مفردة رقم ١٧).

- يميل إلى انتقاد ذاته باستمرار (مفردة رقم ١٩).

- يتعاطف مع اصدقاؤه عندما يمرون بأزمات نفسية (مفردة رقم ٢٢).

- ينزعج اذا قام برد فعل لشخص قام باحراجه (مفردة رقم ٣٠).

- يتأثر بمزاج الأخرين (مفردة رقم ٣٨).

- ينزعج عند سماع الأصوات العالية (مفردة رقم ٣٩).

- يبتعد عن مواقف المواجهة أو الجدال أو العتاب مع الآخرين خوفا على مشاعرهم (مفردة رقم ٤٠).

ثانيًا: ثبات مقياس تقدير الحساسية الانفعالية

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفاكرونباخ لمفردات المقياس (٤٧ مفردة)، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٥٥) وهذه القيمة أعلى من ٧, ، لذا يمكن اعتبار هذا المقياس يتسم بالثبات، ويمكن الاعتماد عليه في العينة (جولي بالانت، ٢٠٠٦).

٦-الصورة النهائية لمقياس تقدير الحساسية الانفعالية:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة بعد حذف (٧) مفردات وذلك بسبب أن معامل ارتباط بعض هذه المفردات بالمكون التي تنتمي إليه غير دال احصائيًا، أو أن معامل ارتباط البعض الآخر من المفردات بالمكون التي تنتمي إليه أقل من معامل ارتباطها بالمكونات الأخرى للمقياس.

٧-طريقة تصحيح المقياس:

يُمنح الطفل (٣) درجات في حالة الاستجابة ب (دائمًا)، ودرجتين في حالة الاستجابة ب(أحيانًا)، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة ب (لا يحدث)، وبالتالي فإن أعلى درجة على المقياس وهي (١٢٠) تعبر عن أن الطفل يعاني من الحساسية الانفعالية المرتفعة، وتعبر أقل درجة (٤٠) عن أن الطفل يعاني من الحساسية الانفعالية المنخفضة.

الأداة الثالثة: مقياس تقدير الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعياً: إعداد| الباحثة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس تقدير الدافعية للتعلم يناسب طبيعة عينة الدراسة ويفي بالغرض مستنده إلى ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة وما اطلعت عليه من مقاييس.

١-مبررات اعداد مقياس لتقدير الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية للتعلم وذلك لندرة المقاييس التي تقيس الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا.

٢-الهدف من المقياس:

قياس الدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

٣-الخلفية النظرية لمقياس تقدير الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والذي تناول تعريف الدافعية للتعلم (رعد مهدي رزوقي وآخرون، ٢٠٢٢، ٤٤)، ووظائف الدافعية (Mishra, 2017,12)، والدراسات السابقة مثل

دراسة (Hadžiefendić, 2019)، ودراسة عبد الله عادل شراب (٢٠١٦)، ودراسة بدر بن ناصر القحطاني (٢٠٢٤)، ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١١) قامت الباحثة بإعداد مقياس مستعينة بالأفكار المشتقة من الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وعمل بعض التعديلات كي تتناسب مفردات المقياس مع طبيعة الدراسة الحالية من حيث خصائص العينة والبيئة الاجتماعية.

٤-وصف الصورة الأولية لمقياس تقدير الدافعية للتعلم:

تكون المقياس من (٣٣) مفردة تقيس رغبة الطفل المعاق سمعيًا لاكتساب معلومات ومعارف جديدة باستمرار، والمثابرة على الصعوبات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية، والسعي نحو تحقيق هدف معين.

٥-الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الدافعية للتعلم:

أولًا: صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الدافعية للتعلم

اعتمدت الباحثة لحساب صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية والتي تعتمد على تقسيم درجات الأطفال على المقياس إلى قسمين متمايزين، ويمثل أحد القسمين المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات والقسم الآخر يمثل المجموعة التي حصلت على أقل الدرجات على نفس المقياس ثم قامت بحساب الفرق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في الدرجات، وقد تبين قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الأدنى والأعلى) في الدافعية للتعلم

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية للتعلم	أدنى	١٠	٥٩,٢٠	٣,٦٧٦	,٢٥٧	,٦١٨	-١٦,٥٨٢	١٨	,٠٠٠
	أعلى	١٠	٨٩,٩٠	٤,٥٥٧					

يتضح من الجدول السابق:

أن قيمة دلالة (ت) = ٠٠٠, وهي دالة على وجود فروق بين المجموعتين الأعلى والأدنى لصالح الأعلى، وبالتالي يتصف المقياس بالصدق لقدرته على التمييز بين المجموعتين.

ثانيًا: ثبات مقياس تقدير الدافعية للتعلم

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفاكرونباخ لمفردات المقياس (٣٣مفردة)، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٩١٢) بما يعني نسبة مقبولة من التباين المشترك الناتج عن ارتباطات المفردات بالدرجات الكلية للمقياس، وهو معامل ثبات مرتفع وفقاً للمعايير القياسية. حيث تعتبر الاستبانة ثابتة إذا وقعت قيمة ألفا فى المدى٧ ,٠-١(رجاء محمود أبو علام،٢٠٠٤,٤٤٨).

٦-طريقة تصحيح المقياس:

يُمنح الطفل (٣) درجات في حالة الاستجابة ب (دائمًا)، ودرجتين في حالة الاستجابة ب(أحيانًا)، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة ب (لا يحدث)، وبالتالي فإن أعلى درجة على المقياس وهي (٩٩) تعبر عن أن الطفل لديه دافعية للتعلم، وتعبر أقل درجة (٣٣) عن انخفاض الدافعية للتعلم لدى الطفل.

حادي عشر: خطوات إجراء الدراسة

١-تحديد مشكلة الدراسة وأبعادها.

٢-إعداد الإطار النظري للدراسة والقيام بعمل مسح للدراسات والبحوث السابقة.

٣-إعداد أدوات الدراسة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وخصائص العينة.

٤-تطبيق الأدوات على أولياء أمور أفراد العينة الاستطلاعية والتأكد من خصائصها السيكومترية.

٥-تطبيق الصورة النهائية لمقياس تقدير الخجل من ارتداء المعينات السمعية ومقياس تقدير الحساسية الانفعالية ومقياس تقدير الدافعية للتعلم على أولياء أمور أفراد العينة الأساسية.

٦-تفريغ البيانات وجدولتها وفقًا لمتغيرات الدراسة.

٧-المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

٨-استخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها.

٩-تقديم مجموعة من التوصيات، وبعض الدراسات والبحوث المقترحة.

ثاني عشر: نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

أ-التحقق من افتراضات التحليل الاحصائي البارامتري:

قبل أخذ قرار باختيار الأسلوب الاحصائي المناسب للتحقق من صدق فروض الدراسة حاولت الباحثة تنفيذ بعض من الإجراءات الاحصائية للتأكد من أن البيانات تفي بافتراضات التحليل الاحصائي البارامتري لتعيين الأسلوب الأمثل لتحليل البيانات من خلال حساب معامل الالتواء والتفلطح.

وقد قامت الباحثة بمعالجة التوزيع غير الطبيعي للبيانات الخاصة بمتغير الخجل من ارتداء المعينات السمعية كي تتبع التوزيع الطبيعي بتحويل البيانات إلى لوغاريتمات ثم التحقق من الاعتدالية مرة أخرى، وقد تبين أن جميع قيم الألتواء والتفلطح وقعت ضمن المستوى المقبول لتحقيق الاعتدالية، حيث كانت محصورة بين +١، -١، وعليه تم استخدام الاحصاء البارامتري في المعالجة الاحصائية.

ويوضح الجدول التالي الاحصاء الوصفي لمتغير الخجل من ارتداء المعينات السمعية:

جدول (٤) الاحصاء الوصفي لمتغير الخجل من ارتداء المعينات السمعية (ن=٤٣)

		الاحصاء	الخطأ المعياري
الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية	المتوسط	١,٧٤٢١	,٠١٩٣٤
	الوسيط	١,٧٢٤٣	
	التباين	,٠١٦	
	الانحراف المعياري	,١٢٦٨٥	
	الألتواء	,٥٠٠	,٣٦١
	التفلطح	-,٣٠٩	,٧٠٩
الأفكار السلبية	المتوسط	١,١٤٣٥	,٠٢٠٧٧
	الوسيط	١,١٤٦١	
	التباين	,٠١٩	
	الانحراف المعياري	,١٣٦٢٠	
	الألتواء	-,٢٠٦	,٣٦١
	التفلطح	-,٨٨٦	,٧٠٩
سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية	المتوسط	١,٤٧١٤	,٠٢٠٧٣
	الوسيط	١,٤٤٧٢	
	التباين	,٠١٨	

	الانحراف المعياري	,١٣٥٩١	
	الألتواء	,٧٩٢	,٣٦١
	التفلطح	-,٤٥٣	,٧٠٩
الأعراض الفسيولوجية للخجل من ارتداء المعينات السمعية	المتوسط	,٥٦٨٦	,٠٢١١٥
	الوسيط	,٤٧٧١	
	التباين	,٠١٩	
	الانحراف المعياري	,١٣٧٠٥	
	الألتواء	,٩١١	,٣٦٥
	التفلطح	,١١٣	,٧١٧
الأعراض الانفعالية للخجل من ارتداء المعينات السمعية	المتوسط	,٨٩١٥	,٠٢٣٨٤
	الوسيط	,٨٤٥١	
	التباين	,٠٢٤	
	الانحراف المعياري	,١٥٤٤٩	
	الألتواء	,٥٠٠	,٣٦٥
	التفلطح	-,٨٣٣	,٧١٧

ويوضح الجدول التالي الاحصاء الوصفي لمتغير **الحساسية الانفعالية:**

جدول (٥) الاحصاء الوصفي لمتغير الحساسية الانفعالية (ن=٤٣)

		الاحصاء	الخطأ المعياري
الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية	المتوسط	٨٦,٨٤	١,٦١٤
	الوسيط	٨٨,٠٠	
	التباين	١١١,٩٩٧	
	الانحراف المعياري	١٠,٥٨٣	
	الألتواء	-,٣٥٤	,٣٦١
	التفلطح	-,٥٣٥	,٧٠٩
الحساسية الانفعالية السلبية	المتوسط	٣٤,٢٣	,٩٣٤
	الوسيط	٣٦,٠٠	
	التباين	٣٧,٥١٦	
	الانحراف المعياري	٦,١٢٥	
	الألتواء	-,٩٤٨	,٣٦١
	التفلطح	,٤٨٤	,٧٠٩
الحساسية الانفعالية الإيجابية	المتوسط	٣٧,٤٩	,٩٢٧
	الوسيط	٣٩,٠٠	
	التباين	٣٦,٩٧٠	
	الانحراف المعياري	٦,٠٨٠	
	الألتواء	-,٤٤٢	,٣٦١

	التفلطح	-,٤٦٢	,٧٠٩
الابتعاد العاطفي	المتوسط	١٥,١٢	,٤٥٧
	الوسيط	١٥,٠٠	
	التباين	٨,٩٦٢	
	الانحراف المعياري	٢,٩٩٤	
	الألتواء	,٤٠٢	,٣٦١
	التفلطح	-,٨٢٦	,٧٠٩

ويوضح الجدول التالي الاحصاء الوصفي لمتغير**الدافعية للتعلم:**

جدول (٦) الاحصاء الوصفي لمتغير الدافعية للتعلم (ن=٤٣)

		الاحصاء	الخطأ المعياري
الدرجة الكلية للدافعية للتعلم	المتوسط	٧٤,٤٢	١,٧٨٦
	الوسيط	٧٦,٠٠	
	التباين	١٣٧,١٥٤	
	الانحراف المعياري	١١,٧١١	
	الألتواء	,٠٤٩	,٣٦١
	التفلطح	-,٩٠٦	,٧٠٩

يتضح من جدول (٤) وجدول (٥) وجدول (٦) أن جميع قيم الالتواء والتفلطح وقعت ضمن المستوى المقبول لتحقيق الاعتدالية، حيث كانت محصورة بين +١، -١، وعليه تم استخدام الاحصاء البارامتري في المعالجة الاحصائية.

ب-نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ونصه: "**لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية لدى عينة من المعاقين سمعيًا**".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط **Pearson** للتعرف على العلاقة بين كل من الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

جدول (٧) معامل الارتباط (Pearson Correlation) بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية لدى عينة من المعاقين سمعيًا (ن=٤٣).

		الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية	الحساسية الانفعالية السلبية	الحساسية الانفعالية الايجابية	الابتعاد العاطفي
الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية	معامل الارتباط	,٢٦٥	,٤٥٤**	-,٠٧٩	,١٦٩
	الدلالة الاحصائية	,٠٨٦	,٠٠٢	,٦١٣	,٢٧٩
الأفكار السلبية	معامل الارتباط	,٣٧٧ *	,٥٥١**	-,٠٠١	,٢١٠
	الدلالة الاحصائية	,٠١٣	,٠٠٠	,٩٩٤	,١٧٦
سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية	معامل الارتباط	,١٨٨	,٣٤٠ *	-,٠٩١	,١٥٣
	الدلالة الاحصائية	,٢٢٨	,٠٢٦	,٥٦٠	,٣٢٧
الأعراض الفسيولوجية للخجل من ارتداء المعينات	معامل الارتباط	,٤١٠**	,٤٠٠**	,١٤٢	,٣١٧ *
	الدلالة الاحصائية	,٠٠٧	,٠٠٩	,٣٧١	,٠٤١
الأعراض الانفعالية للخجل من ارتداء المعينات	معامل الارتباط	,٣٩٣ *	,٦١٥**	-,٠٥٤	,٢١١
	الدلالة الاحصائية	,٠١٠	,٠٠٠	,٧٣٦	,١٧٩

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل والدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل ومكون الحساسية الانفعالية السلبية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠٠٢)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين اعتقاد المعاقين سمعيًا للأفكار السلبية والدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠١٣)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين اعتقاد المعاقين سمعيًا للأفكار السلبية والحساسية الانفعالية السلبية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠٠٠)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية والحساسية

الانفعالية السلبية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠٢٦)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠٠٧)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والحساسية الانفعالية السلبية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠٠٩)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والابتعاد العاطفي بدلالة احصائية (,٠٤١) ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الأعراض الانفعالية للخجل والدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠١٠)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الأعراض الانفعالية للخجل والحساسية الانفعالية السلبية لدى أفراد عينة الدراسة بدلالة احصائية (,٠٠٠)، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل والحساسية الانفعالية الايجابية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل والابتعاد العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين اعتقاد المعاق سمعيًا لبعض الأفكار السلبية والحساسية الانفعالية الايجابية لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين اعتقاد المعاق سمعيًا لبعض الأفكار السلبية والابتعاد العاطفي لدي أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية والدرجة الكلية للحساسية الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية الايجابية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية والابتعاد العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والحساسية الانفعالية الايجابية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الأعراض الانفعالية للخجل والحساسية الانفعالية الايجابية لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الأعراض الانفعالية والابتعاد العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئيًا مع دراسة فيصل حويمد الشماسي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحساسية الانفعالية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أي كلما زادت الحساسية الانفعالية انخفض التكيف النفسي والاجتماعي وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين سلوكيات الانسحاب من المشاركة في المواقف المختلفة ومن التفاعل الاجتماعي والحساسية الانفعالية السلبية، واختلف هذا مع دراسة حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والحساسية الانفعالية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما ذكرته خالدة نيسان شابو (٢٠٠٩، ٨٠) حيث تؤدي صعوبات الاتصال مع الآخرين إلى العزلة والانسحاب من الحياة الاجتماعية وبالتالي إلى شعور المعاق سمعيًا بالحزن والاكتئاب والنقص إضافة إلى شعوره بالخزي والوصمة والعار بسبب ارتباط الاعاقة لديه بالعجز عن اتخاذ القرار وتحمل المسؤلية. كما انهم لا يعترفون بوجود ضعف سمع بينهم لان قبولهم لذلك يدل على عجزهم وذلك يفسر رفضهم لسماعة الأذن التي يراها الناس في آذانهم مما يجعل الاعاقة السمعية ظاهرة للآخرين، كما لديهم مشكلة نفسية وهي الشك والريبة فيمن حولهم ويفسرون ضحك الآخرين على أي شيء بأنه سخرية منهم، فهم غير متزنين انفعاليًا وعدوانيين على الآخرين، كما انهم يلومون الآخرين من العاديين بأن كلامهم به عدم وضوح متعمد حتى لا يفهمون كلامهم.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين اعتقاد المعاقين سمعيًا للأفكار السلبية والحساسية الانفعالية السلبية لدى أفراد عينة الدراسة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ذكرته نجاة فتحي سعيد (٢٠١٧، ٢٧) فيما يتعلق بشعور المعاق سمعيًا بأنه أقل من أصدقائه العاديين نتيجة لقصور لديه يؤدي إلى شعوره بالنقص والدونية واعتقاده لأفكار سلبية خاطئة وما يترتب على ذلك من انعزاله عن أفراد المجتمع وتجنبه أي تفاعل شخصي واجتماعي مع الآخرين وانسحابه عن المحيطين وشعوره بالشك والقلق لكل ما يدور حوله وحساسيته الانفعالية الزائدة.

ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة احصائيًا بين اعتقاد المعاقين سمعيًا للأفكار السلبية والحساسية الانفعالية السلبية بأن المعاقين سمعيًا الذين يتبنون أفكار سلبية عن أنفسهم أثناء ارتداء المعينات السمعية ويشعرون بالنقص والدونية، وأن قدراتهم أقل من أصدقائهم، وأن

الناس يتنمرون عليهم أثناء ارتداء المعينات السمعية يميلون لرد فعل انفعالي سلبي كالغضب والعنف والعدوان عند تعرضهم لموقف معين، ويفسرون أقوال وأفعال الآخرين بشكل خاطىء، ويفتقرون إلى الاتزان الانفعالي، ويسيئون الظن بمن يمزح معهم، ويتأثرون انفعاليًا بسرعة عالية لأسباب قد تكون غير منطقية، حيث إنهم يتبنون أفكار سلبية ومعتقدات خاطئة تكمن وراء الاستجابات الانفعالية السلبية وتدفع المعاقين سمعيًا إلى القيام بسلوكيات غير سوية وردود أفعال انفعالية غير متزنة، وعلى العكس فكلما انخفض اعتقاد المعاقين سمعيًا للأفكار السلبية انخفضت الحساسية الانفعالية السلبية، فتبني المعاقين سمعيًا لأفكار ومعتقدات سوية عن أنفسهم أثناء ارتداء المعينات السمعية تقلل الحساسية الانفعالية السلبية لديهم وتدفعهم للقيام بردود أفعال انفعالية متزنة، وتقلل من شعورهم بالشك والريبة فيمن حوله وتفسيرهم لتصرفات الآخرين بشكل خاطىء.

كما تفسر الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة احصائيًا بين سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية والحساسية الانفعالية السلبية بأن انسحاب المعاق سمعيًا من المشاركة في المواقف المختلفة ومن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين أثناء ارتداء المعينات السمعية أدى إلى انخفاض ثقته بنفسه وازدياد الشعور بالخزي والنقص والدونية، كما أن اصراره الدائم على الجلوس بمفرده أدى إلى شعوره بالقلق والتوتر والاكتئاب والحزن، وأدى انعزاله عمن حوله إلى حرمانه من فرص اكتساب المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي وخبرات للتواصل مع الآخرين وحرمانه من النمو الاجتماعي وعدم قدرته على التكيف الاجتماعي مع من حوله، وترتب على ذلك زيادة الحساسية الانفعالية السلبية لديه، وعدم قدرته على فهم الآخرين والتفاعل معهم وتنظيم انفعالاته أثناء تعرضه لموقف معين، وتأثره الانفعالي السريع لأسباب قد تكون غير منطقية واتفق هذا مع ما ذكرته (رفيقة سليم حمود، ٢٠٢٣، ١٧١).

كما أن قيام المعاقين سمعيًا بإخفاء المعينات السمعية تسبب في تفاقم مشكلة الخزي من ارتداء المعينات السمعية وعدم ثقتهم بأنفسهم واعتيادهم على اخفاؤها، وأدى عدم ارتداؤهم للمعينات السمعية وعدم استيعابهم لجدوى وفائدة ارتداؤها إلى تدهور مهاراتهم السمعية وعدم قدرتهم على التمييز السمعي وفهم كلام الآخرين، الأمر الذي تسبب في عدم قدرتهم على فهم ما يقال

وإساءة الظن بمن حولهم، وإساءة تفسيرهم لكلام المحيطين بهم وقيامهم بردود فعل سلبية مثل الغضب والعنف وزيادة الحساسية الانفعالية السلبية لديهم واتفق هذا مع ما ذكرته (إيمان طاهر، ٢٠١٧، ٢٧٧).

وعلى العكس فإن المعاق سمعيًا الذي لا يخجل من ارتداء المعينات السمعية واعتاد على المشاركة في المواقف المختلفة ومن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مرتديًا المعينات السمعية اكتسب مهارات للتواصل الاجتماعي مع من حوله، وادرك فائدة ارتداء المعينات السمعية ولم تتدهور مهاراته السمعية ولم تحدث لديه أخطاء في فهم وتفسير الكلام الذي يسمعه وبالتالي لم يسيء الظن بالآخرين، وترتب على ذلك عدم قيامه باستجابات انفعالية سلبية كالغضب والعنف والعدوان وبالتالي انخفضت الحساسية الانفعالية السلبية لديه.

وتفسر الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والحساسية الانفعالية السلبية بأن شعور المعاق سمعيًا بالخزي وعدم الراحة من ارتداء المعينات السمعية مع ظهور بعض الأعراض الفسيولوجية للخجل مثل احمرار الوجه وارتعاش اليدين عند ملاحظة الآخرين للمعينات السمعية التي يرتديها يؤثر على اتزانه الانفعالي فيتأثر انفعاليًا بسرعة عالية لأسباب قد تكون غير منطقية ويؤدي إلى قيامه باستجابات انفعالية سلبية مثل الغضب والعنف والعدوان ويصعب عليه التحكم في انفعالاته، وعلى العكس فإن ضعيف السمع الذي لا يخجل من ارتداء المعينات السمعية وبالتالي لم تظهر لديه أي أعراض فسيولوجية كنتيجة للخجل تنخفض لديه الاستجابات الانفعالية السلبية مثل الغضب والعنف والعدوان.

وتفسر الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة احصائيًا بين الأعراض الانفعالية للخجل والحساسية الانفعالية السلبية بأن المعاق سمعيًا الذي يشعر بالخجل من ارتداء المعينات السمعية مع ظهور بعض الأعراض الأنفعالية لديه مثل القلق والتوتر والارتباك عند ملاحظة الآخرين للمعينات السمعية التي يرتديها تزداد لديه ردود الأفعال الانفعالية السلبية وبالتالي يصعب عليه التحكم في انفعالاته.

وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة غير دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل ومكوناته والحساسية الانفعالية الإيجابية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعاق سمعيًا الذي يخجل من إرتداؤه للمعينات السمعية يميل دائمًا لردود الأفعال السلبية الناتجة من اعتقاده بأن الآخرين يسخرون منه ويتنمرون عليه وبالتالي تنخفض لديه الاستجابات الانفعالية

الإيجابية تجاههم، فلا يتعاطف مع الآخرين، ويحتد في الحوار مع من حوله، وينخفض انتقاده لذاته وتأنيبه لضميره على ردود أفعاله مع الآخرين، ولهذا فإن معظم استجاباته الانفعالية سلبية.

وتعزى الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية (درجة كلية، أفكار سلبية، سلوكيات، أعراض فسيولوجية، أعراض انفعالية) والحساسية الانفعالية السلبية إلى أن المعاق سمعيًا الذي يشعر بالخزي من ارتداء المعينات السمعية قد تتصف شخصيته بالعصابية والتي تتسم بالانفعالية، ومشاعر النقص، والغضب، والعدائية، والقلق الاجتماعي والخجل، والتوتر، والقابلية للإحراج، وسرعة الاستثارة، والاندفاع، بينما قد يرتبط الخجل من ارتداء المعينات السمعية إرتباطًا عكسًيا بالشخصية الانبساطية والتي تتصف بالاقبال على تكوين علاقات اجتماعية والنشاط والحيوية ويتصف الفرد بأنه ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى تكوين صداقات وهذا ما أكدته دراسة (أريج تحسين حسن، ٢٠٢٠)

وتفسر الباحثة العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والابتعاد العاطفي بأن المعاق سمعيًا الذي يخجل من ارتداء المعينات السمعية وتظهر عليه بعض الأعراض الفسيولوجية مثل احمرار الوجه وارتعاش اليد يلجأ إلى محاولة الهروب من المحيطين ويتجنب التفاعل معهم حتى لا ينتبهوا إلى ما يظهر عليه من أعراض جسمية تزيد من ضعفه وتشعره بعدم الراحة، فيبتعد عن من حوله، ويحتاط في التعامل مع الآخرين ويمتنع عن تكوين علاقات إجتماعية، وبالعكس فإن الذي لا يخجل من ارتداء المعينات السمعية ولا تظهر عليه أعراض فسيولوجية مصاحبة للخجل يثق بنفسه ويندمج في المجتمع ويتمكن من تكوين علاقات اجتماعية مع من حوله.

ج-نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ونصه: "**لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين سمعيًا**".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط **Pearson** للتعرف على العلاقة بين كل من الخجل من ارتداء المعينات السمعية والدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين سمعيًا.

جدول (٨) معامل الارتباط (Pearson Correlation) بين الخجل من ارتداء المعينات السمعية والدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين سمعيًا **(ن=٤٣).**

		الدرجة الكلية للدافعية للتعلم
الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية	معامل الارتباط	-,٢٦٩
	الدلالة الاحصائية	,٠٨١
الأفكار السلبية	معامل الارتباط	-,٢٢١
	الدلالة الاحصائية	,١٥٤
سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية	معامل الارتباط	-,٣٣٠*
	الدلالة الاحصائية	,٠٣١
الأعراض الفسيولوجية للخجل من ارتداء المعينات	معامل الارتباط	-,٠٧٠
	الدلالة الاحصائية	,٦٦٠
الأعراض الانفعالية للخجل من ارتداء المعينات	معامل الارتباط	-,٣٠٥*
	الدلالة الاحصائية	,٠٤٩

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية والدرجة الكلية للدافعية للتعلم.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين اعتقاد ضعيف السمع للأفكار السلبية والدرجة الكلية للدافعية للتعلم.

ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية والدرجة الكلية للدافعية للتعلم.

ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الأعراض الانفعالية للخجل والدرجة الكلية للدافعية للتعلم.

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الأعراض الفسيولوجية للخجل والدرجة الكلية للدافعية للتعلم.

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى إنه كلما ازدادت سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية كلما انخفضت الدافعية للتعلم، وكلما ازدادت الأعراض الانفعالية للخجل انخفضت الدرجة الكلية للدافعية للتعلم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما ذكره خالد بن محمد الرابغي (٢٠١٥، ١٧٦) أن من أسباب إنخفاض الدافعية للتعلم هو تدني اعتبار الذات وتقديرها، فمجرد شعور الطالب بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره، يكون ذلك عاملًا من عوامل ضعف الدافعية للتعلم، كما أكدت سعادة عودة أبو عراق (٢٠١٣، ٢٧) أن الخجل ينبع من عدم الثقة بالذات ومن عدم الشعور بالأمان ومن الخوف للتعرض للنقد والسخرية من قبل المحيطين، وبالتالي فإن الشعور بالخجل من ارتداء المعينات السمعية يحدث بسبب عدم الثقة بالذات وتدني تقديرها ويترتب على ذلك انخفاض الدافعية للتعلم.

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الثاني بأن شعور المعاق سمعيًا بالنقص والدونية، وخوفه من أن يسخر الآخرون من معيناته السمعية وعدم ثقته بنفسه وانسحابه من المشاركة في الأنشطة والمواقف التعليمية الجماعية المختلفة خارج وداخل المدرسة وخجله من أن يرى المحيطين معيناته سمعية يتسبب في عدم انتظامه في الذهاب إلى مدرسته، ومنعه من أن يتناقش مع المعلم في الفصل، وخوفه من أن يجيب على أسئلة المعلم في الفصل، ولا يسأل المعلم في الفصل ولا يستفسر منه عن أي معلومة، ولا يستعين بزملائه كي يشرحوا له ما لايفهمه، ولا يذهب إلى المكتبات كي يطلع على الكتب خوفًا من أن يلاحظ الآخرون معيناته السمعية ويسخروا منه بالإضافة إلى مشاعر القلق والتوتر وغيرها من الأعراض الانفعالية للخجل من ارتداء المعينات السمعية وكنتيجة لكل هذه الأمور تنخفض دافعيته للتعلم، وكلما ازداد الشعور بالنقص والدونية وتدني تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس إزداد الخجل من ارتداء المعينات السمعية وانخفضت الدافعية للتعلم، وعلى العكس كلما ازداد تقدير المعاق سمعيًا لذاته وثقته بنفسه انخفض خجله من ارتداء المعينات السمعية وبالتالي إزداد دافعيته للتعلم.

د-نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ونصه: **"لا توجد فروق دالة احصائيًا في الخجل من ارتداء المعينات السمعية لدى المعاقين سمعيًا وفقًا لمتغير النوع (ذكور-إناث).**

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الذكور والإناث) في الخجل من ارتداء المعينات السمعية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية	أنثى	١٧	١,٧١٢١	,١١٥٠٨	١,٠٥٧	,٣١٠	١,٢٦٥-	٤١	,٢١٣
	ذكر	٢٦	١,٧٦١٨	,١٣٢٤٤					
الأفكار السلبية للخجل	أنثى	١٧	١,٠٩٩٣	,١٣٢٥٤	,٠٠٠	,٩٨٦	١,٧٦٤-	٤١	,٠٨٥
	ذكر	٢٦	١,١٧٢٤	,١٣٣١٤					
سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية	أنثى	١٧	١,٤٥١٥	,١١٠٣٤	٤,٠٣١	,٠٥١	,٨٢٤-	٤٠,٤	,٤١٥
	ذكر	٢٦	١,٤٨٤٤	,١٥٠٩٩					
الأعراض الفسيولوجية للخجل	أنثى	١٦	,٥٥٤٤	,١٢٥٩١	١,٠٦٨	,٣٠٨	,٥٢٤-	٤٠	,٦٠٣
	ذكر	٢٦	,٥٧٧٤	,١٤٥١٩					
الأعراض الانفعالية للخجل	أنثى	١٦	,٨٧٥٣	,١٣٤٢٥	٢,٣٧٨	,١٣١	,٥٢٩-	٤٠	,٥٩٩
	ذكر	٢٦	,٩٠١٥	,١٦٧٥٠					

يتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين بالنسبة للدرجة الكلية للخجل، ومكون الأفكار السلبية، ومكون الأعراض الفسيولوجية للخجل، ومكون الأعراض الانفعالية للخجل أكبر من (٠٥,) وهي غير دالة احصائيًا مما يشير إلى وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم تم الاعتماد على قيمة (ت) في حالة وجود تجانس للتباين.

وأن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين بالنسبة لسلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية (٠٥,) وهي دالة احصائيًا مما يشير إلى عدم وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم تم الاعتماد على قيمة (ت) في حالة عدم وجود تجانس للتباين.

وقيمة (ت) الخاصة بالدرجة الكلية للخجل، ومكون الأفكار السلبية للخجل، ومكون سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية، ومكون الأعراض الفسيولوجية للخجل، ومكون الأعراض الانفعالية للخجل غير دالة احصائيًا مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للخجل من ارتداء المعينات السمعية، ومكون الأفكار

السلبية للخجل من ارتداء المعينات السمعية، ومكون سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية، ومكون الأعراض الفسيولوجية للخجل، ومكون الأعراض الانفعالية للخجل.

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الخجل من ارتداء المعينات السمعية، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (٢٠١١) . Staehelin, etal والتي توصلت إلى ارتفاع معدل الاستخدام اليومي والمنتظم، ومدة استخدام يومية أطول للمعينات السمعية بالنسبة للإناث عن الذكور، وأشار الذكور إلى أن الفائدة المحدودة التي يحصلوا عليها من المعينات السمعية هي السبب في الاستخدام غير المنتظم للمعينات السمعية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة جزئيًا مع ما ذكره عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢٣، ٥١) أن ضعاف السمع سواء كانوا ذكور أو إناث يعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي الذي يؤدي إلى العزلة والعجز والاغتراب وشعورهم بالوحدة النفسية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ضعاف السمع مرتدو المعينات السمعية يشعرون بالخزي من ارتداء المعينات السمعية سواء كانوا ذكور أو إناث، حيث أن المعينات السمعية تعتبر هي السبب الرئيسي للشعور بالخجل لإنهم يشعرون بأنها تجعلهم يختلفون عن أصدقائهم، كما تجعل مشكلة ضعف السمع لديهم ملحوظة وظاهرة للآخرين وهذا ما أكده (أحمد محمود الحوامدة، ٢٠١٩، ٨٤)، كما أن كل من الذكور والإناث لديهم أفكار سلبية عن أنفسهم أثناء ارتداء المعينات السمعية تتسبب في ظهور سلوكيات الانسحاب من المشاركة في المواقف المختلفة ومن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين أثناء ارتداء المعينات السمعية وقد يصاحب ذلك بعض الأعراض الانفعالية والفسيولوجية للخجل.

كما تفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث في الخجل من ارتداء المعينات السمعية بأن الخجل مشكلة عامة وظاهرة طبيعية تحدث لدى المعاقين سمعيًا وسليمي السمع ذكور وإناث، وتحدث في جميع المراحل العمرية لدى الأطفال والمراهقين والكبار، وتتفاوت شدة الخجل من فرد لآخر، ولكنها تزيد لدى المعاقين سمعيًا بسبب ارتداء المعينات السمعية ويتفق هذا مع ماذكره حمزة الجبالي (٢٠١٦، ٤٠) أن من خصائص النمو الاجتماعي أن يمر الأطفال عامة بفترة من الشعور بالخجل، كما يشعر المراهق أو المراهقة بالخجل بسبب التغيرات الجسمية التي تحدث له، فمعنى هذا أن الفرد في فترات معينة من النمو يتسم سلوكه بالخجل ثم يتخلص منه بتفاعله الاجتماعي في السنوات

التالية إلا انه قد يستمر في اللجوء إلى الخجل كوسيلة للهروب من الاحتكاك الضروري بالحياة الاجتماعية فيتحول الخجل عندئذ إلى عادة قد تتطور إلى أحاسيس مرضية كالشعور بالاضطهاد والانعزالية، وقد يشعر المعاقين سمعيًا سواء ذكور أو إناث بالخجل من ارتداء المعينات السمعية لاحساسهم الدائم بأن المحيطين سوف يسخرون منهم ومن قدراتهم، ولشعورهم بالنقص والدونية ويؤدي ذلك إلى الابتعاد عن من حوله وتجنب التفاعل الاجتماعي معهم.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في الخجل من ارتداء المعينات السمعية تعزى لمتغير الجنس بأن الفروق قد ترجع إلى تقليد ضعاف السمع للوالدين، فالأبوان الذين لديهم اتجاهات سلبية تجاه المعينات السمعية قد يتسببان في أن طفلهما يتجه لنفس المسار ويشعر برفض المعينات السمعية والخجل منها واتفق هذا مع دراسة إيمان فؤاد الكاشف، منال جعفر الحمدان (٢٠٢١)، كما أن الأب الخجول ينتج أبناء خجولين لأنهم يتربون في نمط من حياة الخجل حيث العلاقات الاجتماعية القليلة والخوف من الآخرين، وبالتالي يعزز لديهم الخجل واتفق هذا مع ما ذكرته (سعادة عودة أبو عراق،٢٠١٣، ٢٧).

وقد تعزى أيضًا الفروق في الخجل من ارتداء المعينات السمعية إلى سمات شخصية المعاق سمعيًا، فقد يرتبط الخجل من ارتداء المعينات السمعية ارتباطًا طرديًا بالشخصية العصابية والتي تتصف بالانفعالية والانقباض، ومشاعر النقص، الغضب، والعدائية، والقلق الاجتماعي والخجل، والتوتر، والقابلية للإحراج، وسرعة الاستثارة، والاندفاع ، بينما قد يرتبط الخجل من ارتداء المعينات السمعية إرتباطًا عكسًيا بالشخصية الانبساطية والتي تتصف بالاقبال على تكوين علاقات اجتماعية والنشاط والحيوية ويتصف الفرد بأنه ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى تكوين صداقات وهذا ما أكدته دراسة (أريج تحسين حسن، ٢٠٢٠).

كما تفسر الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الخجل من ارتداء المعينات السمعية بأن الفروق قد ترجع إلى أساليب التربية الخاطئة التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم مثل الحماية الزائدة، المراقبة المستمرة، والانتقادات، والتوجيهات المتكررة بإخفاء المعينات السمعية، وعدم الرضا عن التصرفات العادية الطفولية، كثرة الأوامر والنواهي والممنوعات وتعقيد التعليمات والقواعد التي يجب اتباعها في المواقف الاجتماعية المختلفة والعقاب الصارم في حالة عدم تطبيقها وغيرها من الأساليب التي تتسبب في زيادة شعور الأبناء بالخوف والارتباك والحرج والتقييد ومراجعة النفس المستمرة مما يزيد من تجنبه للمواقف الاجتماعية واتفق هذا مع ما ذكرته (سناء محمد سليمان، ٢٠١٢، ٤٨).

هـ-نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ونصه: **"لا توجد فروق دالة احصائيًا في الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا وفقًا لمتغير النوع (ذكور-إناث) ".**

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الذكور والإناث) في الحساسية الانفعالية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية	أنثى	١٧	٨٧,٩٤	١٠,٤١٣	,٠٤٤	,٨٣٦	,٥٤٩	٤١	,٥٨٦
	ذكر	٢٦	٨٦,١٢	١٠,٨٣٤					
الحساسية الانفعالية السلبية	أنثى	١٧	٣٣,٤١	٦,٢٥٦	,١٨٥	,٦٦٩	-,٧٠٦	٤١	,٤٨٤
	ذكر	٢٦	٣٤,٧٧	٦,١٠١					
الحساسية الانفعالية الايجابية	أنثى	١٧	٣٩,٢٤	٥,٠٩٣	١,٣٤٨	,٢٥٢	١,٥٤٩	٤١	,١٢٩
	ذكر	٢٦	٣٦,٣٥	٦,٤٨٧					
الابتعاد العاطفي	أنثى	١٧	١٥,٢٩	٣,٠٣٧	,١١٧	,٧٣٤	,٣١٢	٤١	,٧٥٧
	ذكر	٢٦	١٥,٠٠	٣,٠٢٠					

يتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين بالنسبة للدرجة الكلية للحساسية الانفعالية، ومكون الحساسية الانفعالية السلبية، ومكون الحساسية الانفعالية الإيجابية، ومكون الابتعاد العاطفي أكبر من (,٠٥) وهي غير دالة احصائيًا مما يشير إلى وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم تم الاعتماد على قيمة (ت) في حالة وجود تجانس للتباين.

وقيمة (ت) الخاصة بالدرجة الكلية للحساسية الانفعالية، ومكون الحساسية الانفعالية السلبية، ومكون الحساسية الانفعالية الإيجابية، ومكون الابتعاد العاطفي غير دالة احصائيًا مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للحساسية الانفعالية ومكون الحساسية الانفعالية السلبية، ومكون الحساسية الانفعالية الإيجابية، ومكون الابتعاد العاطفي.

توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا تعزى إلى النوع (ذكور، إناث)، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دعاء السيد محمد (٢٠١٨)، ودراسة عمر بن عبد العزيز محمد (٢٠٢٢).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحساسية الانفعالية بأن للاعاقة السمعية آثار سلبية على البناء السيكولوجي للمعاقين سمعيًا سواء ذكور أو إناث حيث تتسب صعوبات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في عدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين، وشعورهم بالعزلة والاكتئاب والنقص، وعدم قدرتهم على فهم كلام المحيطين بهم وبالتالي في الحساسية الانفعالية الزائدة لديهم سواء ذكور أو إناث والتي تظهر في إساءة الظن بمن حولهم وتفسيرهم لكلام الآخرين بشكل خاطىء، وتأثرهم انفعاليًا بسرعة عالية لأسباب قد تكون غير منطقية، وقيامهم بردود أفعال انفعالية سلبية مثل الغضب والعنف والعدوان واتفق هذا مع ما ذكره أسامة أبو المعاطي راجح (٢٠٢٣، ٩٢) وما ذكره عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢٣، ٥٣) أن ضعاف السمع يشعرون بالخوف والقلق والحذر من الآخرين والشك في تصرفاتهم، ويعتبرون أن أي حديث يدور أمامهم هو تكهن بهم وسخرية منهم.

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الفروق في الحساسية الانفعالية قد تعزى إلى أساليب المعاملة الوالدية مثل الحماية الزائدة أو الخوف الزائد على الأطفال أو القسوة في المعاملة أو التفرقة في المعاملة وغيرها من الأساليب التي قد تسبب في تطور الحساسية الانفعالية لدى أطفالهم ضعاف السمع وهذا ما أكدته دراسة بشاير بنت سعود فهد، فارس حسني عبد الرحيم (٢٠٢٤) والتي توصلت إلى وجود تأثير دال احصائيًا لأساليب المعاملة الوالدية على الحساسية الانفعالية.

و-نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ونصه: **"لا توجد فروق دالة احصائيًا في الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا وفقًا لمتغير النوع (ذكور-إناث)".**

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الذكور والإناث) في الدافعية للتعلم

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية للتعلم	أنثى	١٧	٧٧,٦٥	١١,٨٦٤	,٠٠٥	,٩٤٣	١,٤٨٢	٤١	,١٤٦
	ذكر	٢٦	٧٢,٣١	١١,٣٤١					

يتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين بالنسبة للدرجة الكلية للدافعية للتعلم أكبر من (٠٥,) وهي غير دالة احصائيًا مما يشير إلى وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم تم الاعتماد على قيمة (ت) في حالة وجود تجانس للتباين.

وأن قيمة (ت) الخاصة بالدرجة الكلية للدافعية للتعلم غير دالة احصائيًا مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للدافعية للتعلم.

توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيًا تعزى إلى النوع (ذكور، إناث)، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بدر بن ناصر القحطاني (٢٠٢٤) واختلفت مع دراسة عبد الله عادل شراب (٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيًا في الدافعية للتعلم تعزى إلى الجنس لصالح الطلبة الذكور.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم تعزى إلى الجنس بأن الدافعية للتعلم قد ترتبط بتقدير الذات حيث يؤدي تدني اعتبار الذات وتقديرها إلى انخفاض الدافعية للتعلم، فمجرد شعور الطالب بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره، يكون ذلك عاملًا من عوامل ضعف الدافعية وهذا ما أكده خالد بن محمد الرابغي (٢٠١٥، ١٧٦).

كما تفسر الباحثة أيضًا عدم وجود اختلاف في الدافعية للتعلم بين الذكور والإناث المعاقين سمعيًا بأن الدافعية للتعلم تتحدد برغبة المتعلم الداخلية التي تحفزه لاكتساب معلومات ومعارف جديدة باستمرار حبًا في التعلم في حد ذاته وليس للحصول على منفعة أو غرض شخصي،

وبالمثابرة على الصعوبات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية، وبالسعي نحو تحقيق هدف معين

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الدافعية للتعلم ترتبط ببيئة التعلم المحيطة بالمعاق سمعيًا أكثر من ارتباطها بجنسه، فبيئة التعلم المليئة بالنشاط والحيوية والتشجيع والتنافس تدعم دافعية الطلاب، وإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة فإن جو المدرسة يصبح أقرب إلى الانجاز والتفاؤل فيما يتعلق بالتعلم وبالعلاقات الانسانية.

وترجع الباحثة الفروق في الدافعية للتعلم إلى دور الوالدين في تشجيع أطفالهم على الاطلاع والبحث عن معلومات جديدة باستمرار، وتعزيز محاولاتهم لاكتساب المعارف في المجالات المختلفة، وتوضيح قيمة ما يتعلمونه من معلومات ومهارات وما يقومون به من أنشطة ومهام في حياتهم الحالية والمستقبلية، ومحاولة التقليل من حالة الملل بتوفير أنشطة تنافسية، وأنشطة جماعية يتفاعل فيها أطفالهم مع بعضهم البعض ومن بين هذه الانشطة الرحلات والألعاب التعليمية.

كما تُرجع الباحثة الفروق بين المعاقين سمعيًا في الدافعية إلى دور المعلم في رفع معنويات طلابه وجعل بيئة الصف دافعًا قويًا للتحصيل واكتساب وتعديل السلوك، وحث المتعلمين من حين لآخر على طلب العلم والاستزادة منه، وتهيئة مناخ اجتماعي يسوده (المعاملة الانسانية، التفاهم، التسامح، الاثارة والتشجيع، الدفء والحنو على الغير، العدل والمساواة) ليكون ايجابيًا ومدعمًا لعملية التعلم وسارًا في ذات الوقت، واستثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع لدى المتعلمين واتفق هذا مع ما أكدته رعد مهدي رزوقي وآخرون (٢٠٢٢).

ثالث عشر: توصيات

– ضرورة التأهيل النفسي لذوي الإعاقة السمعية لتقبل إعاقتهم وتقبل إرتدائهم للمعينات السمعية لفائدتها في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ومحاولة التغلب على مشكلة الخجل من ارتداء المعينات السمعية.

–الاهتمام بإرشاد ذوي الإعاقة السمعية بعدم الأكتراث بآراء ووجهات نظر المحيطين فيهم.

–نشر الوعي الخاص بعدم التنمر على ذوي الإعاقة السمعية وعدم السخرية من إرتداؤهم للمعينات السمعية.

-إرشاد أولياء الأمور والعاملين مع ذوي الإعاقة السمعية والمحيطين بهم كي تتغير الاتجاهات السلبية نحو ارتداء المعينات السمعية.

-العمل على زيادة ثقة المعاقين سمعيًا بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وتقليل مشاعر الاختلاف والنقص والدونية.

-محاولة إعداد برامج لتغيير الأفكار السلبية التي يتبناها ذوي الإعاقة السمعية والتي تتضمن الشعور بالاختلاف والنقص والدونية.

-إرشاد أولياء أمور ذوي الإعاقة السمعية والعاملين معهم والمحيطين بهم بضرورة توفير أنشطة اجتماعية وثقافية وفنية ورياضية تتيح لهم فرص للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

-إرشاد أولياء أمور ذوي الإعاقة السمعية للطرق المثلى لتربية أبنائهم، وطرق التعامل مع المشكلات النفسية المترتبة على الإعاقة مثل الحساسية الانفعالية الزائدة، ومحاولة تقليل مشاعر الاحباط والقلق والتوتر.

المراجع:

-إبراهيم جابر السيد (٢٠١٥). **الاعلام والطفل**. القاهرة: دار التعليم الجامعي.

-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١١). **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية**. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

-أحمد محمود الحوامدة (٢٠١٩). **اضطرابات السمع عند الأطفال**. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

-أريج تحسين حسن (٢٠٢٠). **الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس-فلسطين**. رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.

-أسامة أبو المعاطي راجح (٢٠٢٣). **تكنيك السيكودراما لتحقيق التوافق الانفعالي والاجتماعي**. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

-السيد ابراهيم السمادوني (١٩٩٨). **مقياس الخجل الاجتماعي**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

-أميرة فايزي جابر (٢٠٢٣). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الاتجاهات السلبية نحو المعينات السمعية لدى أمهات الأطفال ضعاف السمع. **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**، ٥(١١)، ٥٦١-٥٩١.

-إيمان طاهر (٢٠١٧). **الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها**. الجيزة: وكالة الصحافة العربية.

-إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣). **الذكاء الانفعالي (تعلم كيف تفكر انفعاليًا)**. القاهرة: دار المنهل.

-إيمان فؤاد الكاشف، منال جعفر الحمدان (٢٠٢١). اتجاهات الأطفال ضعاف السمع وأسرهم نحو استخدام المعينات السمعية في البيئة العربية. **مجلة التربية الخاصة**. ١٠(٣٤)، ٢٠٠-٢٢١.

-بدر بن ناصر القحطاني (**٢٠٢٤**). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية، **مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية**، ٦(١)، ٩١-١٣٠.

-بسيوني بسيوني السيد، أحمد علي محمد (٢٠٢١). الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوي مستويات متباينة من التنظيم السلوكي والتوقعات الوالدية. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، (١٩٢)، ١-٤٧.

-بشاير بنت سعود فهد، فارس حسني عبد الرحيم (٢٠٢٤). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الحساسية الانفعالية لدى المراهقات المعاقات سمعيًا. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ٨ (٣٠)، ٢٥-٦٨.

-جولي بالانت (٢٠٠٦). **التحليل الإحصائي بإستخدام برامج SPSS**. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

-حمزة الجبالي (٢٠١٦). **المشاكل النفسية عند الطفل أسبابها وطرق معالجتها**. القاهرة: دار الأسرة ودار الثقافة للنشر.

-حنان خضر أبو منصور (٢٠١١). **الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيًا في محافظة غزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية_غزة.

-خالد بن محمد الرابغي (٢٠١٥). **عادات العقل ودافعية الانجاز**. الأردن: المنهل للنشر.

-خالدة نيسان شابو (٢٠٠٩). **الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي**. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

-دعاء السيد محمد (٢٠١٨). **الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيًا**. رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

-راي كروزير، ترجمة معتز سيد عبد الله (٢٠١٢). **الخجل**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

-رجاء أبو علام (٢٠٠٤). **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام Spss**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

-رعد مهدي رزوقي، ضمياء سالم داود، حيدر معن ابراهيم (٢٠٢٢). **التدريس وأهدافه**. لبنان: دار الكتب العلمية.

-رفيقة سليم حمود (٢٠٢٣). **رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات الذهنية، والبصرية والحركية)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-سامي محسن ختاتنة (٢٠١٣). **مشكلات طفل الروضة**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

-سعادة عودة أبو عراق (٢٠١٣). **قضايا في عالم الطفولة**. الأردن: أمواج للنشر والتوزيع.
-سميرة محمد شند، طه ربيع طه، ريهام ثروت حنفي (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس الخجل الاجتماعي. **مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس**، (٤٦)، ٣٦١-٣٨٣.
-سناء محمد سليمان (٢٠١٢). **مشكلة الخجل الاجتماعي لدى الصغار والمراهقين والكبار**. القاهرة: عالم الكتب.
-شيري مسعد حليم (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع | الفرقة الدراسية| الكلية). **مجلة كلية التربية جامعة بني سويف**، ٣(٧)، ٢٦٧-٣٣١.
-طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد (٢٠١٩). **توظيف أبحاث الدماغ في التعلم**. الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع.
-عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢٣). **استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة (مفاهيم-إجراءات-تطبيقات)**. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
-عبد الله عادل شراب (٢٠١٦) فاعلية الذات وقلق المستقبل وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة. **مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود**، ٢٨(٣)، ٤٠٧-٤٣٠.
-عفيفة طه ياسين (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الانسانية. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية**، ٤٤(٤)، ١٦٩-١٧٩.
-علي محمود شعيب (٢٠٢١). الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والقلق والاكتئاب في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ٤(٢)، ٧١-١٣٠.
-عمر بن عبد العزيز محمد (٢٠٢٢). مستوى الحساسية الانفعالية لذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، (٢٥) ١١١-١٣٨.
-فيصل حويمد الشماسي (٢٠٢١). أثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج. **مجلة العلوم التربوية**. كلية التربية بالغردقة. جامعة جنوب الوادي، ٤(١).
-قيس محمد علي، وليد سالم حموك (٢٠١٤). **الدافعية العقلية: رؤية جديدة**. دار المنهل.
-محمد حسين قطناني، ميسون محمد عثمان، آلاء سليم البنا (٢٠١٢). **التربية الخاصة: رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك**. عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.

-محمد غازي، شادي أبو السعود، إيمان منصور (٢٠٢٣). أثر التفاعل بين متغيري النوع والبيئة في دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. **مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية**، ٣(٥)، ١٠١-١٣١.

-مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧). **أنماط وسمات الشخصية-اكتشف شخصيتك وأعرف نفسك**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

-مصطفى عبد السلام الدرملي (٢٠٢٣). **الإعاقة السمعية**. الأردن: دار اليازوري.

-نجاة فتحي سعيد (٢٠١٧). **الاعاقة السمعية وعادات العقل**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

-Archana, G., Krishna, Y.& Shiny, R. (2016) Reasons for nonacceptance of hearing aid in older adults. *Indian JOTOL.*(22) 19-23.

-Basheer, H.M., Rehman, A.U.,Waseem, H., Asmat, A., Zafar,f., Zulfiqar, A., Razzaq,S.(2018) Effect of social and self stigma on hearing aid rejection. *AJAHS. 3*(3).

-Buss, A. (2015). *Social behavior and personality*. New York: Psychology press.

-Corey G., Corey M.S. & Muratori M. (2018). *I Never Knew I Had A Choice: Explorations in Personal Growth11ed.* U.S.A: Cencage learning.

-Essau, C.A , Leblanc, S. & Ollendick, T.H. (2017) *Emotion regulation and psychopathology in children and adolescents.* U.S.A: Oxford University.

-Filgona, J. ,Sakiyo, J., Gwany, D.M.& Okoronka, A.U (2020) Motivation in learning. *Asian Journal of education and social studies. 10*(4):16-37.

-Hadžiefendić, M.P. (2019) Attitudes and motivation of deaf and hard of hearing students for studying. *Specijalna edukacija i rehabilitacija 18*(1):85-102.

-Hameed, N. , Irshad, E. & Mushtaq, R. (2023) Emotional and behavioral problems in children with hearing impairment. *PJER, 6*(2).

-Jaycox, J., (2021) *Sometimes I Feel Embarrassed*. China: Capstone.

-Mishra, S. (2017) *Motivation A Key to success.* India: Laxmi Book Publication.

-Nickbakht, M., Ekberg, K., Waite, M., Scarinci, N., Timmer, B., Meyer,C.& Hickson, L. (2024) The experience of stigma related to hearing loss and hearing aids: perspectives of adults with hearing loss, their families, and hearing care professionals. *International Journal of Audiology*. *63*(10)

-Sedighimornani, N. (2018). Shame and its features: Understanding of shame. *European Journal of social sciences. 3*(3).

-Snow, A. (2022) *Find your strength a work book for the highly sensitive person.* New York: Wellfleet press.

-Staehelin, K., Bertoli, S., Probst, R., Schindler, C., Dratva, J.& Stutz, E.Z (2011) Comparative Study Gender and hearing aids: patterns of use and determinants of nonregular use. *PumMed*, *32*(6):26:37.

أسماء السادة المحكمين:

أ.د| مديحة العزبي أستاذ علم النفس التربوي–كلية التربية– جامعة الفيوم.

أ.د| جمال شفيق أستاذ علم النفس الاكلينكي–كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.

أ.د| محمد بخيت أستاذ الصحة النفسية–كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم.

أ.د| رجب شعبان أستاذ الصحة النفسية–كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم.

أ.د| رانيا القاسم أستاذ العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم.

أ.م.د| رغده الصاوي أستاذ العلوم النفسية المساعد– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم.

Abstract:

The current research aimed to identify the relation between Shyness from wearing hearing aids and each of the Emotional Sensitivity and Motivation to learn for hearing impairment students, To achieve the aim of the study the descriptive correlational method was used, The exploratory study group consisted of (43) children wearing hearing aids or Children with Implanted Cochlear, their ages ranged from 8 to 20 years, with an average age of (12 ,49) and a standard deviation of (2 ,74), the researcher used emotional senstivity scale (by researcher), shyness from wearing hearing aids scale (by researcher), motivation to learn scale (by researcher), The results showed that there were no statistically significant correlation between the total scores of Shyness from wearing hearing aids and the total scores of emotional sensitivity, while there were statistically significant positive correlation between shyness from wearing hearing aids (total degree, negative thoughts, behaviors, physiological symptoms of shyness, emotional symptoms of shyness) and negative emotional sensitivity, The results showed that there were no statistically significant correlation between shyness from wearing hearing aids (total degree, negative thoughts, behaviors, physiological symptoms of shyness, emotional symptoms of shyness) and positive emotional sensitivity, The results showed that there were no statistically significant correlation between shyness from wearing hearing aids (total degree, negative thoughts, behaviors, emotional symptoms of shyness) and emotional detachment, while there were statistically significant positive correlation between physiological symptoms of shyness and emotional detachment. The results also showed that there were no statistically significant correlation between the total scores of Shyness from wearing hearing aids and the total scores of motivation to learn, while there were statistically significant negative correlation between shyness from wearing hearing aids (behaviors& emotional symptoms of shyness) and motivation to learn, The results also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores in the research sample with hearing impaired in the Shyness from wearing hearing aids and the Emotional Sensitivity and Motivation to learn due to gender variable (male| female).

Key Words:

Shyness from wearing hearing aids- Emotional Sensitivity- Motivation to learn- Hearing impaired persons